يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١ آذار ١٩٨٣ ، الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٨٤
● ٦ صفحات ✻ الثمن ٨ شواقل ✻
VOL 84/39 — 1.3.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

القادة السوفييت يهنئون ياسر عرفات بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لـ م·ت·ف

● موسكو - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي برقية تهنئة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في التهنئة : « نهنئكم من صميم قلوبنا ونوجه اليكم اخلص تحياتنا بمناسبة انتخابكم من جديد لمنصب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف . ان الاختتام الناجح للدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني التي صادقت على وثيقة منهجية هامة ، يدل على تلاحم صفوف حركة المقاومة الفلسطينية ويوطد الثقة بان القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ستنتصر .

« وكان حضور الشخصيات السياسية واعضاء البرلمانات وممثلي الراي العام من العديد من بلدان العالم الدورة دليلا جديدا على السمعة الدولية الكبيرة التي تتمتع بها م.ت.ف .

« نتمنى لكم ولاخوانكم في السلاح ولكافة الوطنيين الفلسطينيين المزيد من النجاح في النضال في سبيل ممارسة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل السلام العادل في الشرق الاوسط » .

كما تسلم عرفات برقيات التهنئة من قائد المانيا الدمقراطية اريك هونيكر وقائد اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد وغيرهما . ورد على جميع البرقيات بالشكر العميق .

قطعان المستوطنين السائبة تشن الحرب على سكان الضفة المحتلة !!

✻ انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جامع « القزازين » في الخليل ✻ مستوطنو « قريات أربع » يطلقون النار على بيوت في الخليل ويجرحون طفلة فلسطينية ✻ تصاعد أعمال المقاومة في الضفة المحتلة ✻

● القدس — لمراسلنا : تقوم قطعان المستوطنين في الايام الاخيرة بتنفيذ توصيات رفائيل ايتان وتهديدات المافون ليفتجر ضد سكان الضفة المحتلة بكل حذافيرها .

فقد انفجرت يوم الجمعة الماضي (٢٥—٢) عبوة ناسفة بالقرب من جامع « القزازين » في الخليل دقائق معدودات قبل خروج جمهور المصلين من الجامع . وادى الانفجار الى جرح اثنين من المواطنين والى تحطيم زجاج عدد من السيارات وزجاج الجامع .

وعقب رئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة على الحادث امام الصحفيين الاسرائيليين فقال : عندما يتم القبض على واضعي المتفجرات في سيارات رؤساء البلديات يمكنكم معرفة واضعي هذه العبوة الناسفة . وقامت شرذمة مستوطني « قريات اربع » يوم الماضي (٢٦—٢) باطلاق العيارات النارية ولساعات متواصلة (اين قوات الامن ؟!) على بيوت عربية في الخليل الامر الذي اد الى جرح طفلة فلسطينية في الخامسة من عمرها . ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية لم تلق القبض على احد بخصوص هاتين العمليتين .

وقامت مجموعة فاشية يوم امس (٢٨—٢) باطلاق عيارات نارية على سيارة عربية بالقرب من قرية بطة في الضفة المحتلة . واذاع « صوت اسرائيل » باللغة العبرية في اليوم نفسه ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة من هؤلاء الفاشيين وان الشرطة اقامت طاقما خاصا للتحقيق في هذه الاعمال .

ومن جهة اخرى تشهد الايام الاخيرة الماضية تصاعدا في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة، ومن هذه الاعمال :

— اصابة جندي اسرائيلي بجراح بالقرب من مخيم عسكر على اثر رجم سيارته بالحجارة .

— تحطيم زجاج سيارة نقل عسكرية

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

حملة اعتقالات تعسفية وهدم بيوت في قطاع غزة المحتل.

● القدس — لمراسلنا — لا تزال قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات تعسفية جماعية في قطاع غزة . وقد شملت هذه الحملة حتى الان عشرات الشبان وطلاب المدارس الثانوية والاعدادية .

وعلم ان من بين المعتقلين اثنين اعتقلا يوم ١٩—٢ عند منتصف الليل ولم تعرف التهم الموجهة اليهما . وعندما اقتحمت قوات الاحتلال البيت اعتدت على اهل البيت بالضرب الشديد وطلبت منهم رفع الايدي الى اعلى .

ومن ناحية اخرى قامت قوات الاحتلال بهدم اربعة منازل تابعة للعرب الفلسطينيين في قطاع غزة بحجة انتساب اصحابها الى حركة المقاومة الفلسطينية .

ويشير المراقبون الى ان هذه الاعمال التنكيلية تستهدف ترحيل الفلسطينيين عن اراضيهم واقامة المستوطنات العسكرية عليها .

ايتان : لا أومن بأية مفاوضات مع العرب !

● بئر السبع — اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، انه لا يؤمن بجدوى اية مفاوضات مع العرب . واكد ان الاستمرار في تحقيق « الانتصارات العسكرية ») على نسق «الحلول العسكرية» — المحرر) هو الضمانة الوحيدة للحفاظ على الوجود الاسرائيلي في مواجهة ما اسماه « الخطر العربي » .

وكان ايتان يتحدث امام مئات الطلاب الثانويين في مدرسة «برحاميم» الشاملة في النقب الغربي ، يوم الجمعة الماضي . وعاد ، في سياق حديثه ، على تصريحه السياسي المتعلق باهمية المناطق المحتلة لامن اسرائيل . قال « ثمة اهمية قصوى لمناطق يهودا والسامرة (الضفة المحتلة — المحرر) بالنسبة لاسرائيل من الناحية العسكرية . واذا ما تنازلنا عن هذه الحدود فان حالتنا الامنية ستكون عرضة للخطر في حال وقوع حرب اضافية » .

مؤتمر شفاعمرو ، أضخم مؤتمر تمثيلي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل :

الدفاع عن الارض دفاع عن مستقبل شعب

✻ مؤتمر الدفاع عن الاراضي يرفض الهجمة السلطوية على الارض العربية وأهدافها الخطيرة ويقرر الكفاح دون هوادة ضدها ✻ القوى الدمقراطية اليهودية : نضالنا مشترك ✻ ماير فلنر : يجب أن نوحد نضالنا جميعا ضد سياسة حكام اسرائيل ✻

● شفاعمرو — لمندوبي «الاتحاد» — شهدت مدينة شفاعمرو الجليلية ، هذا السبت ، أحد اضخم المؤتمرات الوطنية للجماهير العربية في البلاد واوسعها تمثيلا ، بمشاركة وفود واسعة التمثيل من القوى الدمقراطية اليهودية . فقد استقطب مؤتمر الدفاع عن الاراضي اكثر من الفي شخصية عربية من اعضاء الكنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وقادة الهيئات الشعبية والنقابية من الناصرة وشفاعمرو وحيفا وعكا ويافا و ٤٢ قرية عربية من اعالي الجليل والكرمل حتى سهول المرج والمثلث والنقب .

وعبر المؤتمر باسم كافة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن الرفض القاطع للهجمة السلطوية الهمجية على الاراضي العربية في الشاغور والبطوف وشفاعمرو والناصرة ووادي عارة وعرب السواعد وعن استعداد الجماهير العربية للدفاع عن هذه الاراضي بكل ما اوتيت من قوة . واكد المؤتمر ان هذه الهجمة الخطيرة ، وهي احدى اضخم الهجمات على الارض العربية منذ يوم الارض ، تستهدف ليس فقط الاراضي العربية وانما اقتلاع الجماهير العربية من وطنها الذي ليس لها سواه . من هنا فان الدفاع عن الارض هو دفاع عن مستقبل الشعب في وطنه . واتخذ المؤتمر عددا من القرارات الهامة لمواجهة هذا المخطط (اقرا نص القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الاخرى الهامة تحت عنوان « ضد الحرب ومن أجل السلام » طالب فيها بانسحاب اسرائيل من لبنان وسائر المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

● جانب من رياسة مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية في شفاعمرو . ويظهر في الصورة (من اليمين) : النائب توفيق طوبي ، النائب ماير فلنر ، رجا الخطيب ، ابرهيم نمر حسين ، القس شحادة شحادة (يتكلم) ، محمد ميعاري ، جمال طربيه ، عبد اللطيف حبيب ، بنيامين يسعور ، محمد مناع .

(خاص بـ « الاتحاد » — تصوير علي نصار)

كلمة الاتحاد

بأشد الحزم وبأعلى صوت !

يبدو وكان سائبة « غوش ايمونيم » ، واغلبهم مهاجرون من الولايات المتحدة الامريكية ، قد انفلتوا من كل عقال . كما يبدو انهم يحاولون ان « يعودوا » الراى العام الاسرائيلى على ان « دم العربي مباح » . لقد اصبح واضحا ان ما تبديه سلطات الاحتلال الاسرائيلى من « عجز » في ردع هذه الوحوش السائبة انما هو قرار سياسي مسبق !! اننا نثمن عاليا الصحف والاوساط الاسرائيلية التي لم تسكت على هذا التدهور المفزع . لقد اصبح واضحا ان استباحة دم العربي تؤدى الى استباحة دم اليهودى (اميل غرينتسفايغ) . ولذلك يتحرك ، ويجب ان يتحرك ، جميع شرفاء الناس في هذه البلاد — اليهود والعرب ! اننا ندعو الى اشد اليقظة والى اوسع وحدة صف تستطيع ان تفهم هذه السائبة وحكومتهم « العاجزة » انه يعيش في هذه البلاد شعب حي « دمه ما بيصير مي » !

في يومين اثنين ، الجمعة والسبت الماضيين ، جرى ارتكاب اعتداءات دموية على اهالى الخليل اوقعت جرحى بين الاطفال وبمحض الصدفة لم تتحول الى مجازر مروعة : لغم انفجر ، يوم الجمعة ، بالقرب من مسجد القزازين قبل دقائق قليلة من تفرق المصلين في المسجد . ويوم السبت مساء ، ولعدة ساعات («هآرتس» ، امس) ، نظم سكان منقريات اربع «فنطزية» اطلاق رصاص على بيوت مجاورة في الخليل ادت الى جرح طفلة في الرابعة من عمرها . وادعت قوات الامن انها حاولت القاء القبض على المعتدين ولكنهم « نجحوا في الافلات واستمروا في عدوانهم من اماكن اخرى » .. ولم يلق القبض على احد مع ان هوية المعتدين معروفة للجميع . وكما جاء في « هآرتس » (الاحد) فان « صلاة الانتقام ، التي تلاها الرابي لفنجر في الاسبوع الماضي في قرية الظاهرية ، من الممكن ان تقدم لقوى الامن اشارات تدلها على الاتجاه الصحيح » ! لقد قرانا في « هآرتس » (الاثنين) ، ايضا ، ان الشرطة ابلغت حركة « السلام الان » بانها عاجزة عن دخول مستوطنات جوش ايمونيم في الضفة المحتلة ولذلك عجزت ، حتى الان ، عن القاء القبض على المجرمين الذين القوا القنبلة على مظاهرة « السلام الان » — تلك التي اودت بحياة اميل غرينتسفايغ . لقد صدق رئيس بلدية الخليل بالوكالة ، مصطفى عبد النبي النتشة ، في قوله : « في اللحظة التي تلقون فيها القبض على الذين اعتدوا على رؤساء البلديات ووضعوا المتفجرات في سياراتهم حينئذ ستعرفون هوية الذى وضع المتفجرات بالقرب من المسجد » .

ونحن نتساءل : هل ، حقا ، تتوهم سلطات الاحتلال الاسرائيلى (وحكومة هذا الاحتلال) ان « عجزها » من الممكن ان يضلل اى انسان في اسرائيل وفي العالم وان يغطى على مسؤوليتها ؟ هل ، حقا ، تتوهم ان رد فعل ضحايا هذه المجازر ، الضحايا الحاليين والضحايا المرشحين ، سيكون اقل من رد فعل الراى العام اليهودى (والعالمى) على جرائم فعلية او وهمية ارتكبت ضد اليهود ؟ هل ، حقا ، يوجد « مستشار » في اسرائيل أو « متصرف لواء » اقنع نفسه وحكومته انه بالاعتماد على خلافات داخلية مصطنعة وعلى دعوات « الاعتدال » من الممكن سوق اى شعب من الشعوب الى المسلخ ؟! اننا نعرف ، بوضوح تام، السبب العميق الذى يدفع اللفنجريين ودوائرهم « العاجزة » الى هذا التدهور الجنوني والدموى . ان السبب هو عجزهم الحقيقي عن تحقيق مطامعهم العدوانية . السبب هو الهستيريا التى اصابتهم امام انقلاب حساباتهم على رؤوسهم اقترابهم من محكمة شعبهم نفسه ، وجها لوجه ! اننا نتعامل مع حيوان لا يتميز وضعه بانه جريح فقط بل ، وفي الاساس ، بانه مطوق من كل جانب ويقف على سطح فرن ملتهب . ان خطر جنونه هو في انه لا يستبسل بل يستيئس ! اننا ندعو جماهير الشعب الواسعة ، اليهود والعرب على السواء ، الى رؤية هذا الخطر والى تطويقه باعلى صوت ! بهذا تجابه الدمقراطية الاسرائيلية امتحانها الفعلى ومصيرها .

(« الاتحاد »)

الاتصالات مستمرة لتبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

● القدس — لمراسلنا — تجري اتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الاسرى ، وذلك بواسطة طرف ثالث ، يعتقد انه الرئيس النمساوي برونو كرايسكي . وقد اعلن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) ان منظمة التحرير قلقة على وضع ومصير المقاتلين الفلسطينيين الذين وقعوا في الاسر الاسرائيلي، ومستعدة لتبادل الاسرى، وان التاخير في تنفيذ ذلك تقع مسؤوليته على الجانب الاسرائيلي ، وصرح ناطق بلسان منظمة الصليب والهلال الاحمر الدولية ان الجانب الفلسطيني يطالب باطلاق سراح الـ ٥٥٠٠ اسير في معتقل انصار وحوالي الف مقاتل فلسطيني يرزحون في مختلف السجون والمعتقلات الاسرائيلية. ويذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تتكلم حول هذا الموضوع ، لانها لا تريد ان تذكر انها ، عمليا ، تتفاوض مع منظمة التحرير حول هذا الموضوع .

المقاومة ضد المحتل الاسرائيلى في لبنان مستمرة

● ثلاثة صواريخ كاتيوشا على مواقع للجيش الاسرائيلى بالقرب من خلدة ●

● حيفا — وكالات الانباء — تجمع وسائل الاعلام الاسرائيلية انه لا يمكن وقف اعمال المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في لبنان اذ لا يمر يوم الا ويقع هجوم على مواقع الجيش الاسرائيلي .

ويوم السبت الماضي (٢٦—٢) قام رجال المقاومة باطلاق ثلاث قذائف كاتيوشا على مواقع الجيش الاسرائيلي بالقرب من بلدة خلدة . ولم يفصح الناطق الاسرائيلي عن الخسائر التي تكبدتها القوات الاسرائيلية وادعى بان احدى هذه القذائف سقطت في مطار بيروت الدولي بالقرب من طائرة اردنية وبان هذه القذيفة لم تنفجر .

كذلك قامت مجموعة من رجال المقاومة بعد ظهر يوم امس (٢٨—٢) بالقاء قنبلة واطلاق عيارات نارية على موقع اسرائيلي بالقرب من قرية سبل الى الجنوب من بيروت. وكالعادة اعلن الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية .

اسرائيل هدمت المنازل وجاء البرد الشديد ليقضى على عشرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

● بيروت — ادت موجة البرد الشديد التي اجتاحت المنطقة بعواصفها الثلجية الكثيفة والمتواصلة الى مصرع عشرات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان الذين اقدمت قوات الغزو الاسرائيلي على هدم منازلهم

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

لكل وزير حربية اسرائيلى حربه !

هل العودة الى اطلاق التهديدات ضد سورية هي بداية حرب أرنس ؟

✻ الولايات المتحدة تعتزم انزال ٥٠ ألف جندي في لبنان !
✻ « تاس » : ستواجه اسرائيل ردا عسكريا مماثلا ✻

● حيفا — لمحرر الشؤون السياسية — مع تولي الحربجي موشه ارنس مهام منصبه وزيرا الحربية الاسرائيلية عادت وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية الى اطلاق التهديدات ضد سورية والنفخ فيما يسمى « خطر الصواريخ السورية » .

ونسبت صحيفة « جروزاليم بوست » ، امس الاول ، الى مصادر غربية قولها ان بطاريات صواريخ ارض — جو من طراز « سام — ٥ » السوفييتية الصنع قد اصبحت معدة وجاهزة للانطلاق من الاراضي السورية .

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة قد اعربتا عن « القلق » من نشر هذه الصواريخ التي يبلغ مداها العمودي ٢٩ كيلو مترا والافقي ٣٠٠ كيلو متر وادعتا بانها تشكل تهديدا لامن اسرائيل وقطاعها الجوي وتعدى قدرة اجهزتها للانذار المبكر . وتشكل تهديدا للاسطول الامريكي وحاملات الطائرات التابعة له والتي تجوب البحر الابيض المتوسط .

وذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة في وزارة الحربية الامريكية الـ « بنتاغون » ان الولايات المتحدة تعتزم انزال ٥٠ الف جندي امريكي للمرابطة في قواعد دائمة في الجنوب والبقاع اللبناني . وادعت مصادر الـ « بنتاغون » ان هذه الخطوة الامريكية تاتي « كضمان لسلامة الحدود الاسرائيلية الشمالية » التي بحثها وزير الحرب الامريكي واينبرغر مع وزير الحرب الاسرائيلي الجديد موشيه ارنس .

وقالت « الوطن » ان الجنود الامريكيين يقومون منذ فترة بالتدريب على هذه العملية في ظروف وطبيعة جغرافية مشابهة للبنان .

وفي جنوب لبنان وبتشجيع وحماية عسكرية من الاحتلال الاسرائيلي يعمل العميل سعد حداد على توسيع رقعة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المحامون المصريون يحرقون العلم الاسرائيلي

● القاهرة — « تاس » — خرج المحامون المصريون ، يوم السبت الماضي ، في مظاهرة احتجاج صاخبة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل .

وقد احرق المحامون المتظاهرون العلم الاسرائيلي امام مبنى اتحاد الحقوقيين في القاهرة ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهتفوا بالشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف. والمنددة باتفاقات كامب ديفيد .

في اول تقرير كوزير للحربية
أرنس يدعو الى تعميق التبعية لحكام واشنطن

● القدس — لمراسلنا — شارك موشيه ارنس ، يوم امس الاول الاحد ، في جلسة الحكومة الاسبوعية الاعتيادية وزيرا للحربية حيث قدم عرضا مستفيضا لواقع العلاقات الاسرائيلية — الامريكية دعا فيه الى توطيد هذه العلاقات وتعميقها على جميع الاصعدة .

وكان ارنس قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي عائدا من واشنطن حيث اشغل منصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة . وتسلم مهام منصبه الجديد في وزارة الحربية بمراسيم عسكرية رسمية جرت يوم امس الاول .

لا تقدم في المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية

✻ الخلافات الرئيسية بين الجانبين لا تزال قائمة ✻ مساعي حبيب ترمي الى فرض حلول لصالح اسرائيل والولايات المتحدة ✻

● حيفا — وكالات الانباء — من المقرر ان يجري اليوم الثلاثاء اللقاء الـ ١٩ بين الوفدين المفاوضين الاسرائيلي واللبناني ولا تزال النقاط الرئيسية المختلف عليها بين الجانبين بدون حل .

وكان المبعوث الامريكي فيليب حبيب قد عاد يوم امس الاول (٢٧—٢) الى اسرائيل بعد مباحثات اجراها مع الحكومة اللبنانية . وكشفت الصحف الصادرة يوم امس ويوم امس الاول انه لم يتم التوصل مع الحكومة اللبنانية الى اي اتفاق بشان تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل وبشان الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل في الجنوب اللبناني .

وصرح حبيب انه اقترح على السلطات اللبنانية قبول اقتراح يتعلق باقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل ولبنان مقابل تليين الموقف الاسرائيلي بخصوص الترتيبات الامنية . الا ان الحكومة اللبنانية رفضت عملية الابتزاز هذه ورفضت ان تبحث طبيعة العلاقات مع اسرائيل قبل الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن الاراضي اللبنانية .

هذا وصرح رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان لمجلة « مندي مورنينغ »

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

في اعقاب انفجار اللغمين ومقتل الخمسة :

عرب النقب قلقون على مصيرهم

✻ منذ ثلاث سنوات والسلطة تعمل على ترحيلهم عن اراضيهم ✻

● بئر السبع — لمراسلنا — زعزع نبأ مقتل ٥ من ابناء عرب العزازمه كل عرب النقب . ويطالب الاهالي هنا الشرطة باجراء تحقيق جدي شامل وجذري للكشف عن ملابسات انفجار اللغمين ومكان صنعهما وكل الحقيقة عن ظروف هذا الحادث المفجع .

وكان خمسة مواطنين من عرب النقب قد قتلوا وثلاثة مواطنين اصيبوا بجراح ، مساء الخميس الماضي ، جراء انفجار لغمين في اراضي النقب التي اغلقتها سلطات الجيش بعد ان صادرتها من اصحابها العرب . ولم تفصح سلطات « الامن » التي هرعت الى المكان عن هوية اللغمين (اهما من صنع اسرائيلي ام ماذا ؟) وهوية واضعيهما . وقالت ان الشارع الذي زرعا فيه هو شارع رئيسي تمر فيه السيارات العسكرية يوميا . وادعت انها تشك في ان الفاعلين هم «متسللون من سيناء» واعلنت ان الامطار محت اي آثار للفاعلين لـذا فمن الصعب التوصل الى نتيجة في التحقيق (بدموت احرونوت ٢٨—٢) .

وقد زادت هذه التعابير الغامضة من استياء الاهالي وقلقهم خصوصا وانهم يتعرضون منذ اكثر من ثلاث سنوات ، اي منذ توقيع اتفاقيات « كامب ديفيد » التي نصت على اقامة مطارين عسكريين في النقب وقرار الحكومة تخصيص اراضي النقب (٣٥ الف دونم) لهذا الغرض ، الى ضغوط وتهديدات ارهابية من عصابات « الدوريات الخضراء » وغيرها لترحيلهم عن هذه الاراضي . وكان اخر هذه التهديدات على لسان وزير « الامن » (السابق) نفسه ، ارئيل شارون ، الذي منحهم مهلة حتى ٣١—١٢—١٩٨٢ ليرحلوا عن اراضيهم .

هذا وقد شيع الالوف من اهالي القتلى وعرب النقب عامة ، جثمان ابنائهم الخمسة وهم : الشيخ مرزوق ابو عيسى (٦٠ عاما) ، الشيخ سلامة الريس (٦٠ عاما) ، ناصر ابو عيسى (٢٠ عاما) ، سليم علي ناصر (٣٠ عاما) وسالم ابو عيسى (٥٠ عاما) . وذكرت السلطات الامنية ان اثنين من القتلى عملا في الماضي لفترة طويلة قصاصي اثر .

الحزب الاشتراكى الاسترالى يرحب بقرار اصدار « الاتحاد » يوميا

✻ ٤٤١٢ اشتراكا وحوالى ٧٤٪ من هدفنا ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — توالت التحيات على هيئة التحرير لمناسبة اعداد العدة لاصدار «الاتحاد» يوميا . وبرزت من بينها ، هذا الاسبوع، تحية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاسترالي التي وقع عليها الرفيق الان ميلر ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس تحرير صحيفة « الاشتراكي » الناطقة بلسان الحزب .

واشارت التحية الى ان مشاعر الفرحة طغت على جميع المشتركين في الكونفرس ، الذي عقده الحزب مؤخرا في مدينة سيدني للبحث في سبل رفع مستوى الصحيفة وتحديثها شكلا ومضمونا ، وذلك لدى اعلامهم بقرار تحويل « الاتحاد » الى صحيفة يومية . وكلف الكونفرس الرفيق ميلر بنقل هذه المشاعر والتمنيات بالنجاح الى اعضاء هيئة التحرير وجميع العاملين في الصحيفة .

هذا ونود ان نلفت نظر المناطق والفروع الى انه بقي شهران على





انتهاء الحملة وما زال ينقصنا ١٥٨٨ اشتراكا حتى نصل الى هدفنا النهائي حتى شهر نيسان القادم (٦ آلاف اشتراك) . فقد بلغ ما تجمع لدينا حتى الان ٤٤١٢ اشتراكا وما يساوي ٧٤٪ من هدفنا النهائي .

وكالعادة اهدتنا يافا الدفعة الرابعة من اشتراكاتها وهي ٦ اشتراكات وبذلك تكون قد جمعت ٢٦ اشتراكا في غضون اقل من شهر واحد .

وانفردت يافا في زيادة اشتراكاتها حيث ان بقية المناطق لم توافينا بنتائجها الاجمالية حتى مطلع الاسبوع الجاري .

تهنئة

الى جواد بولس بمناسبة حصوله على رخصة محام وبدء عمله عند المحامية فيليتسيا لانغر .
تمنياتنا الحارة له بالنجاح وفي خدمة شعبه .

صموئيل وحنه بولس

الوجه الاقتصادي — الاجتماعي للاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة ...

الجحيم الحالي .. والانفجار القادم !

*** كل الباحثين الاجتماعيين يعترفون : الدولة العبرية تحولت الى سوق عبيد لقوة العمل العربية .. واليهود ينقصون ، باستمرار ، في العمل الانتاجي ! ***

*** بقلم : سالم جبران ***

● قبل حوالي ثلاث سنوات ، صدرت الصحف الصباحية وفيها خبر صغير ، في مكان جانبي في صفحة داخلية : نتيجة لحريق شب في احد المصانع في تل ابيب ، ليلا ، مات احتراقا عامل عربي ، من قطاع غزة .. وذلك لانه كان نائما في المصنع المقفل من الخارج باقفال قوية . وتبين من الخبر نفسه ان صاحب العمل يشغل هذا العامل ، شهيد الاحتلال الراسمالي ، ليس عن طريق مكتب العمل ، ويجبره على النوم في المصنع ، للتوفير اولا ، وكحارس بدون اجرة ثانيا !

هذا الخبر « الصغير » ، « غير المثير » يجسد ماساة حقيقية ، قومية واجتماعية لقوة العمل من المناطق المحتلة ، المتزايدة باستمرار منذ احتلال حزيران ١٩٦٧ ، ماساة ذات ابعاد عنيفة على الانسان العربي الفلسطيني وعلى الهوية السياسية — الاجتماعية لاسرائيل .

*** ارقام**

في شباط ١٩٨٢ ، كان يعمل في اسرائيل رسميا وبواسطة مكاتب العمل ٥١،٤٦٢ عاملا من المناطق المحتلة .. وفي ايلول من السنة نفسها قفز الرقم الرسمي الى ٥٥،٢٤٥ ، وفي كانون الاول من السنة نفسها قفز الرقم الى ٥٩،٧٩٣ ، وفي كانون الثاني ١٩٨٢ قفز عدد العمال العرب من المناطق المحتلة العاملين داخل اسرائيل ، بتوجيه من مكاتب العمل الى ٦٣٠،٩٩ . وحتى دائرة الاحصاء المركزية الحكومية تعترف ان هنالك عمالا من المناطق المحتلة يعملون داخل اسرائيل ليس بواسطة مكاتب العمل ، وتقدر العدد الشامل الحقيقي للعمال الفلسطينيين من الضفة والقطاع (بدون القدس العربية) الذين يعملون في اسرائيل بحوالي ٧٥ الف عامل . ويخيل لنا ، على ضوء معلومات ميدانية ان هذا الرقم ايضا اقل من الحقيقة وان هنالك عمليا حوالي ٩٠ الف عامل .

وتقول الصحف ان اضطرار اسرائيل الى الانسحاب من سيناء ، قد خلق في نصف السنة ما بعد الانسحاب ازمة للاقتصاد الاسرائيلي ، لم تلبث ان « حلت » بزيادة العمال العاملين داخل اسرائيل من قطاع غزة ، بالاساس .

*** ماذا يعملون ؟**

راحت ايام زمان ، حين كانت الحركة الصهيونية واحزابها تصارع في سبيل « العمل العبري » . « احتلال العمل » وحين كانت لاهداف عنصرية تعاقب التناقل اليهودية التي تشغل العاملين العرب . كان هذا قبل قيام الدولة — في سبيل اعطاء كل فرص العمل « اليهودية » لليهود فقط ، لاستيعاب المهاجرين ولبناء القاعدة البشرية « للدولة اليهودية التي في طريقها الى القيام » . ان الراسمالية اليهودية كانت بحاجة الى « سوق يهودية » والى شعب يبرر قيام السوق القومية المستقلة . ان « احتلال العمل » و « العمل العبري » كانا الوجه الاخر لسياسة « احتلال الارض » او ما يسمى في القاموس الصهيوني « انقاذ الارض » . اما بعد قيام دولة اسرائيل ، فقد نفر التكتيك والممارسة الراسمالية البرجوازية الاسرائيلية ، فقد « سمحت » بتغلغل قوى العمل العربية للجماهير العربية في الاقتصاد الاسرائيلي من منطلقين : اولا ان هذه قوة عمل رخيصة ، غير منظمة (الهستدروت لم تقبلهم اعضاء حتى ١٩٥٩ ، ولا تدافع عنهم بالشكل الصحيح الى الان) . وثانيا للعمل في الاعمال المرهقة المحفوفة بالاخطار التي تبتعد عنها قوة العمل اليهودية . ومع احتلال حزيران ١٩٦٧ ، انفتحت افاق رحبة امام الراسمالية الاسرائيلية — اولا لتوسيع سوق التسويق ، اذ هدمت الاقتصاد المحلي في الضفة والقطاع كليا ، تقريبا . وثانيا لضخ الايدي العاملة العربية من المناطق المحتلة لاستيعابها في التطور الصناعي والاقتصادي عموما الذي نهض نهوضا سريعا بعد ١٩٦٧ .

وقوة العمل العربية القادمة من المناطق المحتلة جاءت لتصبح في الدرجة الثالثة (في الدرجة الاولى العمال اليهود وفي الدرجة الثانية العمال العرب من اسرائيل) وفوضى السوق الراسمالية وجدت قانونية دقيقة جدا في تعاملها مع الواقع الجديد فقد « احتل » عمال المناطق المحتلة كل الفروع التي رفض اليهود عموما العمل فيها : في البناء بكل مشتقاته : حفريات ، رشق ، تبليط ، دهان ، في الصناعات التي لا تحتاج الى مستوى مهني كالنسيج والمواد الغذائية وفي الخدمات كاعمال النظافة في كل المدن اليهودية ومحطات البنزين ، وكل الاعمال التي تدخل تحت باب « العتالة » ، بالاضافة الى العمل الواسع في الزراعة .

*** سوق عبيد**

رسميا ، تزعم اسرائيل انها انسانية جدا ، حضارية جدا ، ونقابية على احسن طراز في تعاملها مع عمال المناطق المحتلة ، وتزعم انه لا يوجد تمييز رسمي ضد العمال العرب . اما في الممارسة الكولونيالية اليومية فالصورة تختلف تماما : اولا العمال العرب من المناطق المحتلة عمال يوميون ولا يمكن ان يثبتوا ويصبحوا شهريين . ثانيا عند الفصل من العمل لا يحصلون على تعويضات ، كما انهم غير متساوين مع العمال اليهود في حالة حادث طرق او تشوه جزئي او كامل ، كما لا يحصلون على مخصصات العائلات كثيرة الاولاد . ولكن ما هو ابشع من كل هذا ان القهر القومي باوحش طرق يتمازج مع القهر الطبقي الرهيب ، واصحاب العمل الراسماليون اولا والشوفينيون العنصريون يعتبرون ان من المسلم به استخدام كل الوسائل ، من الطبيعي اقتراف ابشع الممارسات اللاانسانية مع هؤلاء العمال من المناطق المحتلة ، فاذا كانت هنالك مشاريع عملية لتصفية الفلسطينيين جسديا ، اذا كانت هنالك تصريحات وممارسات رسمية لترحيل الفلسطينيين من وطنهم ، فلماذا لا يجوز للراسمالية الصهيونية ان تستفيد من الوقت المتاح لها ، حتى تستخدم هذه « الحيوانات التي تدب على اثنتين » على حد تعبير بيغن بعزه وجلاله ، استخداما حتى الحد الاقصى ، لزيادة الربح وزيادة زيادة الربح ؟ ! ان كل الايديولوجيا العنصرية ، الكولونيالية الظامئة الى احتلال الارض وتوسيع « المجال الحيوي » الاسرائيلي تتغلغل في اعماق اعماقها مطامع البرجوازية اليهودية الكبيرة لمواصلة السيطرة على سوق المناطق المحتلة من جهة ، ومواصلة استغلال قوة العمل العربية من ناحية ثانية . ان الصحف العبرية لتعترف ان اسرائيل تحولت ، حقا وفعلا ، الى « سوق عبيد » لليد العاملة العربية . والتحقيقات الصحفية العبرية التي تصور طوابير العمال الفلسطينيين في شوارع محددة في تل ابيب ويتاح تكفا والقدس وغيرها وهم مصطفون في ساعات الصباح المبكرة ، بانتظار قدوم « الخواجات » ، « الاسياد » ، اصحاب العمل ، « لانتقاء » الاجسام القوية القادرة على العمل — هذه التحقيقات هي وصمة عار سياسية ،

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

تقرير خاص من الشاغور :

الكمانة الغربية .. قصة عذاب قرية يتهددها خطر الاقتلاع والابتلاع

*** الاهالي يؤكدون : الارهاب والضغط لن يثنينا عن التمسك بأرضنا * كينغ ولجنة التنظيم التي يقودها يستخدمان القانون لتشريد عرب السواعد عن أراضيهم في الكمانة ***

● أحد البيوت التي تريد السلطة هدمها .. وتشريد اهلها .. نسائها واطفالها .. ●
● خاص — « الاتحاد » — تصوير : علي نصار ●

● إثنان من البيوت التي يتهددها الهدم ●
● خاص — « الاتحاد » — تصوير : علي نصار ●

*** بقلم : باسم داوود ***

● في هذه الايام الحرجة التي تمر بها الجماهير العربية في اسرائيل جراء الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات على البقية الباقية من اراضيها (سلخ حوالي ٢٥٠ الف دونم من الاراضي وضمها الى مناطق نفوذ المستوطنات المقامة اصلا على الاراضي العربية في الجليل والمثلث) ، هناك أكثر من (٧٠) عائلة عربية من عرب السواعد يتهددها خطر الهدم والتشريد والاقتلاع من أرضها وبلدها .

يسكن أفراد هذه العائلات الذين يزيد عددهم عن ألف نسمة في قرية الكمانة الغربية الواقعة على قمة جبل الكمانة جنوبي الشارع الرئيسي عكا — صفد الذي يشطر الشاغور الى شطرين .

في سنوات الخمسينات هودرت معظم اراضيهم وبذلك حرموا من مصدر رزقهم الاساسي (رعاية المواشي) . واضطروا الى النزول الى العمل في المدن البعيدة وفي مستوطنة كرمئيل التي قامت على جزء من اراضيهم واراضي جميع القرى العربية المحيطة بها . وبقوا في ارضهم ، وطنهم .

ومع أن القرن العشرين اصبح على وشك الانتهاء والتكنولوجيا الحديثة وصلت الى القمر ، الا ان اهالي الكمانة الغربية ما زالوا يعيشون في ظروف حياتية شبه بدائية . تنقصها الحاجات الاولية والاساسية لحياة الانسان كالماء والكهرباء والمدرسة ، والشارع والهاتف والعيادة . ويتعلم ابناؤهم (حوالي ١٠٠ طالب وطالبة) في مدرسة نحف البعيدة عنهم مسافة ٦ كيلومترات يقطعونها يوميا ذهابا وايابا (١٢ كيلومترا) مشيا أو بترتيب سفر خاص على نفقتهم .

ومن سخريات القدر والزمن « الاعوج » الذي اصبح يتحكم بمصير السكان العرب ، نقام ، في الفترة الاخيرة ، على اراضيهم (التي ورثوها ابا عن جد) مستوطنة اطلق عليها اسم « مخماتيم » . وقبل ان يجلبوا لهذه المستوطنة اي مستوطن جهزوها بكل متطلبات الحياة العصرية والاولية من ماء وكهرباء وتلفون وشوارع ... وكل ما يلزمها من احتياجات . وفي الوقت ذاته لا يحصل السكان الاصليون العرب على اي نوع من الخدمات . والادهى والامر من ذلك ان جميع هذه المشاريع تمر عبر أراضي المواطنين العرب . ومع ذلك يمنع اصحاب الارض من التمتع بها وذلك رغم ابدائهم كامل الاستعداد لدفع المبالغ المطلوبة منهم ثمنا لهذه الخدمات !!

غير ان كل هذا الاجحاف يبدو بسيطا امام الهجمة الجديدة عليهم ... والتي تستهدف هدم بيوتهم ونهب باقي اراضيهم . ففي ٢١—١—٨٣ أصدرت محكمة الصلح في عكا حكمها على خمسة منهم (وهم — سلامة حسن سواعد ، علي سواعد ، علي محمد سواعد ، صالح سواعد ، اسماعيل سواعد) يقضي باعطائهم مهلة اخيرة لكي يهدموا خلالها بيوتهم بايديهم ويرحلوا عنها حتى ١٥—٢—١٩٨٣ . والا فانهم سيكونون عرضة للحبس الفعلي .

وقد كان هذا القرار بمثابة اخر انذار ... ليس فقط لارباب العائلات المذكورين بل ولكل اهل القرية الذين يعانون من وضع مشابه « بيوت بلا ترخيص » حسب التعبير القانوني — ومن جشع لابتلاع ارضهم حسب التطبيق العملي .

ان محاولة اقتلاع عرب السواعد من الكمانة ليست جديدة . فمنذ اقيمت كرمئيل والسلطة تحاول تصعيب الحياة عليهم والتهام أراضيهم وترحيلهم . وقد اتبع الاهالي نهج الكفاح القضائي ضد هذا المخطط . الا ان السلطة القضائية لم تتفهم قضيتهم برات فقط « الجانب القانوني » للموضوع فقررت أن البيوت بدون ترخيص ولذا يجب هدمها . ولكن لماذا هذه البيوت بدون رخصة ؟ الان اصحابها يحبون مخالفة القوانين؟! انهم يعيشون في منطقة سكنية غير معترف بها . وقد رفضت الوزارة بعناد ان تعترف بها وتقر لها بخارطة هيكلية فاعد الاهالي على حسابهم الخاص خارطة كهذه ولكن عبثا .

اعترض اصحاب الارض واستأنفوا الحكم — من محكمة الى أخرى — حتى وصل الامر الى المحكمة العليا . ولكن بدون جدوى . فقد صادقت المحكمة العليا على قرارات سابقاتها « وزيادة في الانسانية » قررت (عام ١٩٧٨) أن يقوم المواطنون الخمسة المذكورون بهدم بيوتهم بانفسهم .

هكذا قررت المحكمة ! ولكن هل ينتظر احد ان ينفذ اصحاب البيوت مثل هذا القرار ؟! بالطبع لا .

ولكن من الجهة الاخرى هل يهدأ بال سلطات الهدم والنهب دون ان تحصل على الارض وتهودها ؟ الجواب واضح . فقد قامت لجنة التنظيم اللوائية ورئيسها يسرائيل كينغ بتقديم المواطنين الخمسة الى القضاء وهذه المرة بتهمة تحقير المحكمة العليا .. وعدم تنفيذ قرارها . ولم تنفع أمام هذه التهمة كل طلبات الاهالي فجاء « الانذار الاخير » — اما الهدم واما السجن ؟

ان اهالي الكمانة يرفضون وباصرار هذا الانذار ويعلنون تمسكهم الحازم والقاطع بارضهم وبيوتهم . غير أن السلطة ، من الجهة الاخرى لم تال جهدا في الضغط عليهم وارهابهم . لقد حاولت ارهابهم حتى عن طريق منعهم من نشر قضيتهم في « الاتحاد » ! وهي تشن الضغوط عليهم ليهدموا بيوتهم بايديهم « والا ستغضب السلطة عليكم ولا تعود تدفع لكم تعويضات.. وغير ذلك ! » .

الا أن الجماهير الواعية في عرب السواعد تدرك ان الرضوخ للتهديدات والضغوط لا يعني الا التنازل عن الارض والماوى . وهي لن تتنازل . فالارض والماوى هما الكرامة والوطن . ولا يمكن ان تتنازل عنهما .

قرارات مؤتمر الجماهير العربية للدفاع عن الاراضي ، شفاعمرو — ١٩٨٣/٢/٢٦ :

علينا ان نتخذ كافة الاجراءات اللازمة لالغاء قرارات المصادرة والضم

شفاعمرو — لمندوبنا الخاص — في جو من الوحدة والتاكيد على ضرورة رص الصفوف ومواجهة الخطر الذي يتهدد مستقبل العرب في اسرائيل اختتم مؤتمر الجماهير العربية التمثيلي في اسرائيل للدفاع عن الاراضي الذي انعقد يوم السبت الماضي (٨٣/٢/٢٦) في شفاعمرو أعماله باتخاذ القرارات التالية : —

●● قرار حول المصادرات والضم

يقرر مؤتمر الجماهير العربية التمثيلي للدفاع عن الاراضي ، الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وشارك فيه ممثلو القوى الدمقراطية اليهودية المنعقد في شفاعمرو في ٢٦ شباط ١٩٨٣ ما يلي :

١ — ان اجراء وزير الداخلية الصادر في ٧ تشرين الاول ١٩٨٢ والقاضي بضم ٢٣٧ بلوكا من الاراضي ، تعود ملكيتها الى ٢٠ قرية عربية في الجليل ، وتزيد مساحتها عن ١٥٠ الف دونم ، الى المجلس الاقليمي « مسجاف » يشكل خطرا جديدا على مستقبل اهالي هذه القرى خاصة والجماهير العربية في اسرائيل عامة .

٢ — وبهذه الخطوة تواصل السلطات سياسة مصادرة الاراضي العربية التي مارستها منذ قيام الدولة وجردت الجماهير العربية وبلدانها وقراها من حوالي مليون دونم وربع المليون ، بذرائع مختلفة . والهدف الحقيقي وراء هذه السياسة هو تهويد الجليل والمثلث والنقب وتضييق الخناق على هذه الجماهير وسد الطريق امام تطور ونمو بلدانها وقراها حتى تيأس من المستقبل وتهاجر من وطنها الذي لا وطن لها سواه .

ويرفض المؤتمر مزاعم وزير الداخلية وغيره من المسؤولين بان هذا الضم لا يعني مصادرة هذه الاراضي بل هو مجرد اجراء اداري دعت اليه « ضرورة توحيد المستوطنات الجديدة التي اقيمت في السنوات الاخيرة ضمن سلطة بلدية واحدة » . ويقرر ان لا مسوغ لتجريد القرى العربية من الاراضي التي تقع في تخومها وتعود اليها والى سكانها ... وخاصة ان تلك القرى هي في اشد الحاجة الى تلك الاراضي لحل ازماتها المالية والسكانية ولزيادة دخلها ولتطورها الزراعي والعمراني .

وتتضح خطورة هذا الاجراء على ضوء قوانين التنظيم والبناء التي تخول المجالس المحلية والاقليمية صلاحية الاستيلاء على ٤٠٪ من الاراضي الواقعة في منطقة صلاحياتها وسلطتها كما تخولها حق جباية الضرائب من اصحابها وبذلك تخسر القرى المتضررة دخلا هاما لتحقيق مشاريعها الحيوية ، كما يفقد اصحاب هذه الاراضي حرية التصرف باراضيهم اذ ان من حق مجلس « مسجاف » الاقليمي ولجانه المحلية وضع الانظمة الزراعية وغير الزراعية التي في وسعها ان تخلق المصاعب امام المزارعين العرب واصحاب الاراضي الواقعة خارج صلاحيات مجالسهم المحلية .

وكل سلطة محلية تحتاج في المستقبل الى توسيع مناطق نفوذها لمقتضيات التطوير تستطيع ان تفعل ذلك .

ويطالب المؤتمر باقامة لجان تنظيم محلية في كل بلدة يتجاوز عدد سكانها الـ ١٠ الاف نسمه وفي كل مجموعة قرى صغيرة متجاورة ، وكذلك اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية .

ويرى المؤتمر ان مما يزيد في قلق الجماهير العربية من هذا الاجراء الجديد انه يتوافق مع حملات مصادرة الاراضي العربية ويجسم تصريحات عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الداعية بصراحة الى تهويد الجليل والمثلث والنقب وبخاصة الى تهويد الجليل ... الذي دعا اليه حاكم لواء الجليل في وثيقته السيئة الصيت السارية المفعول فعلا ... والتي أكدت ان الهدف الجوهري هو تخفيف السكان العرب في هذه المنطقة لتفادي ما يطلق عليه « الخطر الدمغرافي » .

وفي الوقت نفسه يرى المؤتمر في اغلاق مناطق واسعة في المثلث تمتد على مساحة ٣٥ الف دونم بذريعة « ضرورة القيام بتمرينات عسكرية » محاولة آخرى من محاولات تمهيد الطريق امام مزيد من مصادرة الاراضي العربية في هذه المنطقة ... فبهذه الذريعة ايضا صادرت السلطات الاف الدونمات من اراضي عرب النقب .. واقتلعت اولئك العرب من ربوعهم ووطنهم الاصيل .

وعلى ضوء ذلك يطالب المؤتمر :

— الغاء اجراء وزير الداخلية بالحاق اراضي ٢٠ قرية عربية يبلغ عدد سكانها حوالي ٨٥ الف نسمة ومناطق نفوذها لا يزيد مجموع مساحتها عن ٦٠ الف دونم الى مجلس « مسجاف » الاقليمي الذي لا يزيد عدد سكانه عن ٢٠٠٠ نسمة . وهذه القرى هي : عيلبون ، دير حنا ، عرابة ، سخنين ، كوكب ، كفر مندا ، عبلين ، شعب ، كابول ، الرامة ، نحف ، مجد الكروم ، دير الاسد ، بركا ، جديدة ، جولس ، المكر ، فسوطة ، وعرب السواعد .

كذلك يطالب المؤتمر بالغاء اجراء الوزير بسلخ ٤٠ قطعة (بلوكا) من اراضي شفاعمرو مساحتها ٢٤٠٠٠ دونم وضمها الى مجلس « عيمق يزراعيل » الاقليمي . فلقد كان لهذا الاجراء صدى مذهل في نفوس سكان البلدة .

*** الهدف الحقيقي من سياسة المصادرة هو تيئيسنا من المستقبل لنهاجر من وطننا .. الذي لا وطن لنا سواه ***

كذلك يندد المؤتمر بتوصية لجنة التحقيق التي عينها وزير الداخلية برئاسة حاكم اللواء الشمالي كينغ التي تقضي بسلخ (١٧٠) دونما من اراضي الناصرة — منطقة المسلخ البلدي ، وضمها لسلطة بلدية « التسيرت عيليت » ويطالب وزير الداخلية بعدم المصادقة على هذه التوصية ويمنع سلخ هذه المنطقة عن سلطة بلدية الناصرة خاصة وان مساحة منطقة الناصرة هي خمس مساحة منطقة « التسيرت عيليت » في الوقت الذي يزيد فيه عدد سكان الناصرة العربية بمقدار مرتين ونصف المرة عن عدد سكان نتسيرت عيليت .

ويؤكد المؤتمر بان مطلب الجماهير العربية المبدئي والاساسي هو اعادة النظر في توزيع مناطق النفوذ بين السلطات المحلية اليهودية والعربية توزيعا عادلا بحيث تتمكن السلطات المحلية العربية من ادارة وتطوير الاراضي التي يملكها المواطنون العرب لمصلحة السكان . ومن هنا فاننا ندحض التحريض باننا ضد اية سلطة محلية او اقليمية يهودية .

ويطالب المؤتمر بان يعين وزير الداخلية ممثلين عن السلطات المحلية العربية في لجنة التخطيط القطرية التي لا يوجد فيها اي ممثل عربي واحد .

يطالب المؤتمر بزيادة المساعدات والهبات للمجالس البلدية والمحلية العربية التي تعاني من الازمات المالية بحيث تتساوى مع السلطات البلدية والمحلية اليهودية وذلك لسد حاجاتها الحيوية وتنمية خدماتها الاجتماعية .

يعلن المؤتمر تضامنه مع مطالبة سكان المثلث بالغاء اعادة اغلاق مناطق المناورات ١٠٥ و ١٠٩ البالغة مساحتها ٣٥ الف دونم وتوسيع هذه المناطق بحيث انها شملت اراضي مزروعة بالاشجار المثمرة في وادي عارة والتي تربط القرى بالشارع الرئيسي .

يطالب المؤتمر بتزويد المجالس المحلية والبلدية العربية بالاراضي الاميرية باعتبار ان العرب في اسرائيل هم مواطنون اصحاب حق ومن حقهم الاستفادة من اراضي الدولة التي تحتاج اليها لاغراضها العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

ويقرر المؤتمر ما يلي : —

١ — دعوة المجالس المحلية المتضررة الى اتخاذ الاجراءات النضالية الموحدة لتحقيق مطالبها العادلة التي يجسدها هذا المؤتمر .

٢ — مناشدة الهيئات الشعبية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها دعم هذا النضال العادل .

٣ — دعوة الكتل البرلمانية في الكنيست الى العمل على انصاف المواطنين العرب عامة والسلطات المحلية العربية خاصة لتمكينها من اداء واجباتها تجاه مواطنيها ، وللعمل لاجل الغاء سياسة التمييز ضد العرب .

يستنكر المؤتمر حملة التحريض القائلة على العرب التي تستهدف تشويه نضالهم العادل من اجل المساواة والدمقراطية وارساء قواعد التعايش اليهودي — العربي .

يتوجه المؤتمر الى القوى الدمقراطية اليهودية التي تدرك خطر هذه السياسة القائمة على الاضطهاد القومي ، لمساندة هذا النضال .

●● ضد الحرب ومن اجل السلام

يعقد المؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل في ظروف عصيبة مرت على المنطقة ، ظروف تزيد من ضائقة الجماهير العربية في اسرائيل ، ومن الاخطار التي تتهدد مستقبلها .

فالنتيجة المباشرة للحرب في نظر حكام هذه البلاد هي توسيع نطاق الاستيطان في المناطق المحتلة وتهويد المناطق العربية في اسرائيل وخصوصا الجليل . ثم ان سفك الدماء في حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني لم يتوقف في لبنان .

ان النداءات التي وصلت الى بعض مراكز السلطات المحلية مثل شفاعمرو ومجد الكروم عن خطر المذابح ضد الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في منطقة صيدا ، وضد الفلسطينيين في صيدا نفسها ، تثير اشد القلق في نفوس الجماهير العربية في هذه البلاد ، فالاستمرار في سفك الدماء الفلسطينية تحت سمع ومرأى القوات المحتلة الاسرائيلية في لبنان هو برهان جديد على تجاهل حكام اسرائيل لتقرير لجنة التحقيق الرسمية في مذابح صبرا وشاتيلا برئاسة القاضي كهان .

ويؤكد المؤتمر ان السبيل الوحيد لتفادي مذابح جديدة ضد الفلسطينيين في لبنان هو انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

فتحقيق السلام العادل في المنطقة وحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع الاسرائيلي — العربي ، حلا يؤمن حقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ، هي الطريق لحقن المزيد من سفك الدماء .

وكما ان قضية السلام لا تتجزأ فان السياسة العنصرية لا يمكن تجزئتها . والذي يسعى الى استيطان في قلب مدينة الخليل العربية يسعى ايضا لسلخ اراضي الجليل بالجملة ، ووضعها تحت نفوذ سلطات محلية او اقليمية يهودية .

لهذه الاسباب مجتمعة ، وانطلاقا من مبدأ العدالة وسلام الشعوب وحق الشعوب نطالب : —

● بوقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة .

● ومن اجل وقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني ، نطالب بالانسحاب الفوري من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة جنبا الى جنب مع احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة .

●● ترحيب بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني

ويرحب المؤتمر بهذه المناسبة بالروح الايجابية التي تميزت بها مقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر المنعقد في الجزائر ويرى فيها تاكيدا جديدا على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية على اختيار الحل السلمي العادل على الاسس المذكورة اعلاه .

●● المؤتمر يحيي القوى الدمقراطية اليهودية

كذلك يحيي المؤتمر القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل التي تسعى الى التوصل الى هذا السلام العادل . ويضم المؤتمر صوته الى جميع القوى الدمقراطية المسؤولة التي تندد بالقوى الفاشية التي تدعو الى تصفية العرب بالقوة والتي اوصلها حقدها على انصار السلام الى الاعتداء الاثم على القوى المحبة للسلام لوقف مسيرتها السلمية .

●● دعوة لرص الصفوف

اننا ندعو الجماهير العربية الى رص صفوفها والى التعاون مع القوى الناهضة للحرب والمناضلة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة .

حركة النساء الدمقراطيات

●● اجتماعات لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر الحركة السادس

● الناصرة — يوم الاربعاء ٢—٣—٨٣ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في « بيت الصداقة » . باشتراك : اوديت نمر .

● طرعان — يوم الاربعاء ٢—٣—٨٣ الساعة ١١٠٠ صباحا . باشتراك : شاهرة غطاس .

● عين ماهل — يوم الجمعة ٤—٣—٨٣ الساعة ١١٠٠ صباحا . باشتراك : شاهرة غطاس .

● كفركنا — يوم الاحد ٦—٣—٨٣ الساعة ١١٠٠ صباحا . باشتراك : اوديت نمر .

● يافة الناصرة — يوم الاثنين ٧—٣—٨٣ الساعة ١١٠٠ صباحا . باشتراك : شاهرة غطاس .

مقابلة مع رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود:

«حققنا للرينة خلال ثلاث سنوات ما لم يتحقق خلال ثلاثين سنة»

■ انجازات هامة للادارة الجبهوية في مجلس الرينة وخصوصاً في مجال التعليم.
■ كل محاولات التمزيق والتفريق فشلت.. وأهالي القرية موحّدون.

● كتب مندوب «الاتحاد»:
في انتخابات السلطات المحلية سنة ١٩٧٨ تم انتخاب حسن محمود رئيسا لمجلس الرينة المحلي. كان هذا انتصارا للجبهة.. ولكن كان هنالك ايضا بعد آخر لهذا الانتصار.. فقد اختارت القرية عاملا ليكون رئيسا لها.. نقلته من ورشات البناء، رأسا، الى رئاسة المجلس المحلي في القرية. ولم يكن هذا صدفة. لقد دخل حسن محمود معترك النضال السياسي في خدمة قريته وشعبه منذ اوائل الخمسينات، حيث انخرط في صفوف الحزب الشيوعي.. وقد كان في البداية موظفا في دائرة الاحراش فطرد عقابا له على مواقفه السياسية.. كان هذا سنة ١٩٥٤.. ومن يومها حتى تفرغه لرئاسة المجلس كان عامل بناء.. يكدح طول النهار لكسب لقمة الرزق لعائلته، ويعطي كل وقته، بعد العمل، للمصلحة العامة.. التقيت به، في بيته في القرية حيث حدثنا عن عمل المجلس وانجازاته ومشاكله..

■ بعد ثلاث سنوات من رئاستك لمجلس الرينة.. ما هي الانجازات البلدية الاساسية التي تحققت - سألت الرفيق حسن محمود، ابا اكرم.

- الحقيقة ان الانجازات الاساسية كانت في مضمار التعليم.. فبعد الانتصار في المحكمة، انتزعنا من (دائرة اراضي اسرائيل) ١٨ دونما كانت مسجلة كأملاك «غائبين». وذلك بعد انتخابات ١٩٧٨ مباشرة. على هذه الارض اقمنا عمارة للمدرسة الثانوية.. واعتز بأن عندنا الان ثانوية كاملة فيها اكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة. لقد جهزنا هذه المدرسة بكل شيء ممكن.. ثم باشرنا بتطوير المدرسة لتصبح ثانوية شاملة، بالتعاون مع مجلس المشهد المحلي.. ستكون فيها فروع الكهرباء والتجارة والميكانيكيات والتدبير المنزلي بالاضافة للفروع النظرية.. وسوف تفتتح هذه المدرسة في ٨٣/٩/١. السنة ستحتفل بتخريج فوج ثالث من الثانوية وبداية الدراسة في الثانوية الشاملة.. وقد اقمنا لثانوية الرينة مكتبة عامة فيها اكثر من (٨) الاف كتاب. واقمنا اربع وحدات بساتين اطفال مجهزة بكل شيء من السجاد حتى التلفزيون.. كما اشترينا دارا (بدون مساهمة المعارف) حلت مشكلة ستة صفوف للمدرسة الابتدائية.. وهكذا اوجدنا، خلال ثلاث سنوات ٢٢ غرفة تدريس تابعة للمجلس (للقرية) وهذا اكثر مما بني خلال الثلاثين سنة الماضية.

■ هل حققتم انجازات في مجالات اخرى؟

- نعم.. لقد اقمنا بيتا للشبيبة تقوم فيه فعاليات ثقافية واجتماعية.. كما اقمنا مركزا لرعاية الام والطفل (حصلنا على الارض ايضا، بعد محكمة!) كما اقمنا بالتعاون مع مركز «صندوق المرضى» عيادة دائمة في عمارة اقمناها فوق مركز رعاية الام والطفل.. كما نخطط لاقامة عمارة للمجلس المحلي في نفس المكان.. وقمنا بتعبيد اكثر من كيلومترين مربعين من الشوارع ونقوم باصلاح الشوارع. وقد اشترينا مدحلة خاصة للمجلس.. وبدأنا بتخطيط عام، علمي، لشبكة المجاري في القرية آملين المباشرة في تنفيذها في الفترة المقبلة. ونحن على اتصال مع وزارة الداخلية «ومشروع المجاري القطري» لضمان التمويل ايضا.. وقد مددنا العديد من خطوط المياه الجديدة، كما استبدلنا خطوطا قديمة بخطوط جديدة..

في الماضي كانت القرية تعطش في الصيف. حللنا هذه المشكلة بمد خطين رئيسيين اضافيين للقرية من المشروع القطري. ويحضر المجلس الان خريطة عامة لمشروع المياه في القرية ياخذ بالحساب اقامة خزان عال او اكثر حسب الحاجة.

●الارض.. الارض!

■ هل للقرية خارطة هيكلية؟ وماهي المشاكل المتعلقة بالارض؟

- لقد اعدوا لنا في وزارة الداخلية خارطة هيكلية ونحن غير موافقين عليها لانها لا تشمل كل المنطقة التي تحت نفوذ المجلس فعلا.. كما ان شبكة الشوارع غير مسجلة رسميا كملك للقرية.. ونحن نريد ان تعكس الخارطة الهيكلية كل اراضي الرينة.. من ناحية ثانية تعرضت الرينة للنهب منذ اقامة نتسيرت عيليت.. ولكن الحكومة لم تكتف بموجة النهب الاولى.. المنطقة التي كانت مقررة لتكون منطقة صناعية قرروا في السنة الماضية نهبها.. والان هناك مشاريع عنصرية لنهب اراض في المنطقة الغربية لضمها الى مستوطنة لم تقم، بعد، في منطقة صفورية.. باختصار هناك خطة اجرامية لضرب طوق رهيب من الحصار حول القرية.. تماما كما هو الوضع مع بقية قرانا العربية.

■ الانجازات التي حققها المجلس بادارتكم، والاخطار المحدقة بالقرية.. ما هو موقف الاهالي منها؟

- لقد حاولت السلطة،من البداية ان تربك القرية والمجلس في نزاعات وخلافات عائلية او طائفية.. ولكن المجلس اثبت يوميا، انه مجلس كل الاهالي، في خدمة كل الاهالي.. تقريبا ١٠٠٪ من قرارات المجلس نأخذها بالاجماع مع المعارضة.. اخطار نهب الارض تفتح عيون الناس على حقيقة اننا كلنا مستهدفون، كلنا ضحايا النهب والسلب والتمييز.. واحب ان اؤكد اننا قفزنا قفزة جدية بالميزانية مع اننا لا نزال نأخذ اقل مما نستحق.. ان كل هذه الامور توحد الناس وترص صفوفهم. والكل الان ينظر الى جبهة الرينة كاطار مخلص، مسؤول، يخدم الجميع والمصلحة العامة بامانة، وهذا الامر مصدر قوة كبيرة لي وللمجلس لمواصلة العمل في سبيل تقدم القرية وتطورها■..

حسن محمود

---

٧٤ مليون ليرة تعويضات عن هدم البيت في كفار شليم

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (٢/٢٠) ان عائلة يهوشع، التي هدم بيتها في كفار شليم وقتل ابنها برصاص الشرطة خلال عملية الهدم في نهاية الشهر الاسبق، ستحصل على مبلغ ٧,٥ مليون شيكل (أي ٧٥ مليون ليرة) تعويضا عن خسارتها.

وبذكر ان حجة هدم البيت كانت انه بني بدون رخصة وقد قتل الشاب يهوشع خلال مقاومته عملية الهدم.

ويضيف محرر «الاتحاد» معلقا: اننا لا نعارض في تعويض العائلة الثكلى بهذا المبلغ من المال، اذ انه مهما بلغ كبر المبلغ فلن يعوض العائلة عن ابنها المقتول. ولكن في الوقت نفسه نتساءل.. لماذا لم يدفع مثل هذا التعويض لأصحاب مئات البيوت العربية التي هدمت بالحجة نفسها؟ ولماذا لم يدفع مثل هذا التعويض لذوي أحمد المصري الذي قتل أيضا برصاص الشرطة خلال تنفيذها جريمة هدم بيت في مجد الكروم؟! أليس هذا دليلا آخر على ان السلطة تنظر الى دم العربي على انه مهدور ؟! و«أرخص» من دم اليهودي؟!

الائتلاف الحكومي يقف صفاً واحداً دفاعاً عن .. عصابة كهانا!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ممثلو الائتلاف الحكومي في لجنة الكنيست وقفوا صفا واحدا، وبالاجماع دفاعا عن «حرية التعبير» لعصابة «كاخ» بزعامة الفاشي مئير كهانا - هذا ما كشف النقاب عنه عضوا الكنيست شولاميت ألوني ومردخاي فيرشوفسكي. وهاجم عضوا الكنيست ألوني وفيرشوفسكي المدير العام لمصلحة الاذاعة والتلفزيون يوسف لبيد، الذي لم يمح من الريبورتاج عن حركة كهانا الذي أذيع مساء الجمعة الاسبق، إلا جملة واحدة وهي «العربي الجيد هو.. العربي الميت». وقالا: بعد إذاعة مواد عنصرية مكشوفة الى هذا الحد في تلفزيون اسرائيل ليس لنا الحق ان ننتقد نشر مواد عنصرية ونازية جديدة ولاسامية معادية لليهود، في أجهزة إعلام الدول الاخرى ■

إنتخاب لجنة إدارية جديدة لجمعية المياه في معليا

● معليا - لمراسلنا - عقد يوم السبت ٢/١٩ في نادي المستدروت في قرية معليا إجتماع عام بحضور جمهور غفير من المساهمين في جمعية المياه «الفردوس» لانتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية.

وقبل إجراء الانتخابات إستمعوا إلى تقرير عن عمل اللجنة الادارية وتقرير اخر عن ميزانية الجمعية لعام ١٩٨١/٨٠. وبعد نقاش وإستفسارات من الحضور، تم ترشيح السادة أسعد ليوس وحنا شوفاني ويعقوب باسيلا ولطيف متى وحنا إسطفان وزياد عبد ونصرات عراف وتم إنتخابهم جميعا بالتزكية.

كما تم إنتخاب لجنة مراقبة بالتزكية أيضاً مؤلفة من السادة: سليم عبد وإلياس موس شوفاني وحنا قسيس. وقد جرت الانتخابات بحضور السيد محمد قيس ممثل إتحاد الجمعيات في منطقة عكا.

في الناصرة

سرقة في وضح النهار ... والشرطة ويـن؟!

● الناصرة - لمراسلنا - على الرغم من التوجهات الى شرطة الناصرة والتحذيرات التي قدمت اليها والنشاطات الاحتجاجية التي قام بها سكان المدينة فلم تقم الشرطة بواجبها في وضع حد للصوص ولنشاطهم المتزايد ولم تتخذ الخطوات اللازمة لمنع تكرار اعمال السرقة واقتحام البيوت.

فقد تعرضت السيدة أولغا شمشوم، يوم الاربعاء الماضي، الى اعتداء من قبل«مجهولين» في ساعات الظهيرة في اثناء سيرها في السوق الشمالي (سوق الروم). وتمكن اللصوص من سرقة عقد ذهبي كان على عنقها والفرار به.

دافيد ليفي:

١٠ آلاف بيت خالٍ في الجليل

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ٢/٢٣ على لسان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان عن وجود ١٠ الاف مسكن خال في الجليل تم بناؤها كإحتياطي (؟!) على أمل قدوم الكثيرين من اليهود في أحد الايام للسكن في المنطقة.

وقد جاءت أقوال ليفي هذا رداً على أحد الاسئلة التي وجهها له أحد الطلاب في نتسيرت عيليت (الثلاثاء الماضية) عما إذا كان البناء في المناطق المحتلة يجيء على حساب تطوير الجليل

اميل حبيبي في الناصرة:

قرارات المجلس الوطني عززت ثقتنا بطريقنا وبشعبنا وبمستقبلنا

● الناصرة - لمراسلنا - «لقد حسم المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ال ١٦ في الجزائر مختلف القضايا حسما ايجابيا توافق عليها كل الموافقة. ونجاحه في انجازاته رفعت من معنوياتنا وعززت ثقتنا بطريقنا وبشعبنا وبمستقبلنا» - بهذه الكلمات علق الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان حبيبي يتكلم في اجتماع شعبي ضخم عقد في الناصرة مساء الاربعاء الماضي، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في المدينة. وقد افتتح الاجتماع الرفيق سهيل ذياب، سكرتير الفرع.

ورد اميل حبيبي على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شمير، التي قال فيها ان «لا جديد في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني سوى انه بعد ١٦ سنة من انعقاد المجلس في القدس عقد اليوم في الجزائر». وقال حبيبي: في الواقع ان تصريحات شمير هي التي ليست جديدة. ان هذه التصريحات هي جزء من فلسفة كاملة نسمعها لدى حكام إسرائيل وحتى لدى بعض العرب. قال شمير قبل فترة: ما على المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر إلا ان يحل نفسه لأنه لم يعد هناك جسم اسمه «م.ت.ف» ولم تعد هناك جدوى من طريق ياسر عرفات. والحقيقة ان شمير عبر بهذا فقط عن أحلامه وأمنياته التي خرج جيشه ليحققها في حرب لبنان لكنه فشل فشلا ذريعا. صحيح ان شعبنا والشعب اللبناني تكبدا خسائر فادحة لكن الخسائر وحدها لا يمكن ان تكون المعيار الوحيد لنتيجة المعركة. فها هو الشعب الفيتنامي خسر مليوني شهيد في حربه مع الامبريالية الامريكية. فهل يمكننا القول انه إنهزم. لقد انهزم في حرب لبنان المبدأ الذي اتبعه حكام اسرائيل وهو - الحل العسكري للقضية الفلسطينية. والصمود الفلسطيني التاريخي في بيروت زعزع مفاهيم حكام اسرائيل وأرعب الانظمة الرجعية العربية. لقد هزم هذا الصمود مفهوم «من يملك المدفع يسود» من ناحية ومفهوم «بطل ينفع الا المدفع» من ناحية اخرى. واثبتت انه مع الشعب الفلسطيني « بطل ينفع حتى المدفع». وقد قطفت م.ت.ف. القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني، ثمار هذا البرهان حين انجزت ما انجزته في المجلس الوطني الفلسطيني:وحدة الصف الراسخة واقرار برنامج سلام اسرائيلي - فلسطيني واضح وتحديد علاقات واضحة وسليمة مع كافة الاطراف العربية والعالمية. واما اولئك الذين صدقوا ما قاله شارون وشمير وبيغن ويرغبن من انه حان الوقت للاستسلام، وهم اصحاب نظريات «قطف الرأس» و«الاعتدال» و«التنازل» و«انقاذ ما يمكن انقاذه»، فرفعوا رؤوسهم في الضفة وغزة والناصرة والخارج. هؤلا تخربطت حساباتهم اثر صدور قرارات المؤتمر الفلسطيني. وفي هذا انجاز آخر. ويجب ان يكون واضحا للجميع ان التحركات السياسية التي يقوم بها ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف. ليست نابعة عن ضعف او هزيمة وانما هي تعتمد على انجازات الصمود الفلسطيني الاسطوري في بيروت. هذا الصمود الاول من نوعه في العواصم العربية.

مجاري «نتسيرت عيليت» تلوث مياه الشرب في قرية الرينة

* رئيس مجلس الرينة: لن نسمح بهذا الاستهتار العنجهي بصحة أبنائنا *

● الرينة - لمراسلنا - توجه رئيس مجلس الرينة المحلي، الرفيق حسن محمود، بشكوى رسمية الى وزير الداخلية ودائرتي الصحة في الناصرة والعفولة ضد تصرّف بلديّة نتسيرت عيليت العنصري اللاأخلاقي التي تقذف مياه ومجاري المنطقة الصناعية الى الرينة.

وقال رئيس مجلس الرينة ان مياه المنطقة الصناعية ومجاري قسم كبير من مدينة«نتسيرت عيليت» تتدفق، مؤخرا، بغزارة نحو قرية الرينة فتختلط بمياه الينابيع وتجري وسط القرية وأراضيها الزراعية وبمحاذاة الشارع الرئيسي (الناصرة - طبريا) الذي يشقها. وتجري هذه المجاري مكشوفة مما يشكل أخطارا على الصحة العامة والاولاد الذين يلعبون في القرية وعلى المزارعين وعلى بيئة القرية بشكل عام.

وأكد الرفيق محمود انه تقدم بعدة شكاوى بهذا الخصوص الى بلدية نتسيرت عيليت والمسؤولين في دائرة الصحة وغيرها.. منذ عدة أشهر ولكنه لم يتلق أي جواب بعد. وتساءل: ألم يكفهم انهم نهبوا أراضينا فضيقوا الخناق علينا؟ اننا لن نحتمل هذا الاستهتار العنجهي بصحة أبنائنا وسنتخذ كل الاجراءات الكفيلة بايقاف هذا الاعتداء العنصري الفظ على قريتنا.

نصف العاطلين عن العمل في مدن التطوير:

شباب تحت سن ال ٢٤ سنة!

* جنود كثيرون يعودون من المهمة «القومية» العليا، الحرب ضد الفلسطينيين واللبنانيين الى... البطالة! *

● لمراسل «الاتحاد» النقابي - مع أنه في الـ ٢٨ مدينة صغيرة المسماة «مدن التطوير» ١٤٪ فقط من سكان اسرائيل، فأن في هذه المدن ٤٠٪ من العاطلين عن العمل في البلاد - هذا ما كشفت عنه احصائيات دائرة التشغيل الرسمية.

ويتبين من الاحصائيات الرسمية، أيضاً،ان نصف العاطلين عن العمل في مدن التطوير هم شباب تحت سن الـ ٢٤.. وقسم كبير من هؤلاء، هم جنود تحرروا من الخدمة مؤخراً فانتقلوا من «المهمة القومية العليا» (!) - محاربة الفلسطينيين واللبنانيين الى.. سوق البطالة مباشرة. وتتركز البطالة الاساسية في «مدن التطوير» اليهودية، في الاماكن التالية: طبريا،صفد،حتسور، قريات شمونة، نتسيرت - عيليت، العفولة، بيسان، عكا، كرمئيل،نهاريا،شلومي، معلوت، مجدال هعيمق (المجيدل)،يوكنعام، اشدود،باقة، عسقلان، كريات ملاخي،بئر السبع، عراد، شدروت، أفقيم، نتيفوت، ديمونا، يروحام، متسفي رمون وايلات. ويشير الناطقون الرسميون الى أن أزمة البطالة في هذه المدن في ازدياد، مما يزيد الضائقة الاجتماعية، ففي هذه المدن (١٤٥) ألف من قوة العمل العامة في اسرائيل يعيلون حوالي ٥٧٠ ألف إنسان

في السجن العسكري

١٤٦٦رافضا للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

بلغ عدد القابعين في السجن العسكري حتى مطلع الاسبوع الماضي، بسبب رفضهم المبدئي الخدمة العسكرية في لبنان عشرة اشخاص هم:

● فلكس لاوب - ضابط مدفعية برتبة «كابتن» (في جيش الاحتياط). في ٢/٢١ حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية.

● منشة دبير - شاويش في الاحتياط. في ٢/١٦ حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية. وهو متزوج وأب لابنتين.

● ص.ج. - في جيش الاحتياط. في ٢/١٥ اعتقل وحكم عليه بالسجن ١٤ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وهو محاضر للفنون في جامعة القدس.

● يشاي منوحين - ضابط احتياط في وحدة المظليين برتبة «لفتنانت». اعتقل في ٢/٩ وحكم عليه بالسجن ٣٥ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية. وهو طالب جامعي من القدس عمره ٢٥ عاما.

● انطول بيلونكو - جندي احتياطي نفر. في ٢/١١ حكم عليه بالسجن ٣٠ يوما بسبب رفضه الخدمة في وظيفة بوليسية في قريات اربع (المقامة على اراضي الخليل المحتلة).

● غوديد حوفشي - جندي احتياطي برتبة اماتشي. اطلق سراحه في الاسبوع الماضي بعد قضاء ٢٨ يوما في السجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية.

● أ.ب. - جندي احتياط في سلاح المدفعية. في ١/٢٨ اعتقل وحكم عليه بالسجن ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية.

● ح.د. - ضابط احتياط برتبة لفتنانت. في ١/٣٠ اعتقل وحكم عليه بالسجن ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية.

● سمير حانوقاي - ضابط احتياط برتبة لفتنانت. اطلق سراحه في مطلع الاسبوع الماضي بعد سجن دام ٥ اشهر لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية. ومع اطلاق سراحه خفضت درجته الى نفر.

● ر.ب. - ضابط احتياط برتبة لفتنانت اطلق سراحه في الاسبوع الماضي بعد ١٤ يوما من السجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية.

ويذكر ان عدد الجنود والضباط الذين وقعوا على عريضة جماعة «يوجد حد» الرافضة للخدمة العسكرية في لبنان وسائر المناطق المحتلة بلغ في الاسبوع الماضي ١٤٦٦ شخصا.

ليطلق سراح جميع سجناء الضمير. من الشقيقة « زو هديرخ »

معدل ميزانية السلطات المحلية ١٥٢٥٠ شيكل للفرد الواحد

من حق السلطات المحلية العربية أن تناضل من أجل الحصول على هذا المعدل

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - في هذه الايام تستعد السلطات المحلية في البلاد لاعداد ميزانياتها للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣. وفي الوقت نفسه انتهت الحكومة من إعداد الميزانية العامة للدولة وتبين منها ان الميزانية المخصصة للسلطات المحلية عامه في البلاد تبلغ حوالي ٦١ مليار شيكل (٦٠٧٥٣ مليوناً).

وسيدفع هذا المبلغ على النحو التالي: مبلغ ٢٦٢٩٧ مليونا يدفع مباشرة بواسطة وزارة الداخلية. ومبلغ ١٦٣٨٠ مليونا يدفع بواسطة وزارات المعارف والثقافة والعمل والرفاه والاديان. والباقي يعتمد على البلديات والسلطات المحلية العربية لجمعه من مواردها الذاتية.

وقد أجرينا حساباً بسيطاً - فقسمنا مبلغ الـ ٦١ مليار شيكل على عدد السكان في البلاد (٤ ملايين نسمة) فتبين ان معدل الفرد الواحد في اسرائيل من ميزانية السلطات المحلية يساوي ١٥٢٥٠ (خمسة عشر ألفا ومئتين وخمسين) شيكل. وعليه فان بلدة مثل عرابة عدد سكانها (١٠) آلاف نسمة يحق لها ميزانية بقيمة ١٥٢,٢ مليون شيكل فيما لو طبقت ميزانية مساواة. أما بلدية الناصرة فيحق لها، في حالة كهذه ميزانية ٦٨٦,٢٥ مليون- شيكل. وأما ام الفحم والطيبة فيحق لكل منها ميزانية ٣٠٥ ملايين شيكل.

وهكذا فالقرية التي يسكنها ألف مواطن يحق لها ميزانية بقيمة ١٥ مليون شيكل، ألفا مواطن - ٣٠ مليونا، وثلاثة آلاف مواطن - ٤٥ مليونا،وأربعة آلاف مواطن - ٦١ مليونا. وخمسة آلاف مواطن - ٧٦ مليونا. وستة آلاف مواطن - ٩١,٥ مليون. وسبعة آلاف مواطن - ١٠٧ ملايين. وثمانيةآلاف - ١٢٢ مليونا. وعشرة آلاف ١٥٢,٥ مليون شيكل. و١١ ألفا ١٦٧,٧ مليون شيكل. و١٢ ألف نسمة ١٨٣ مليون شيكل. و١٥ ألف نسمة ٢٢٨,٧ مليون شيكل. و٢٠ ألف نسمة - ٣٠٥ ملايين. و٢٥ ألف نسمة - ٣٨١ مليونا. و٣٠ ألفا - ٤٧٥,٥ مليون شيكل.

غير ان السلطات التي لا تزال تمارس سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية، لا تدفع لهذه السلطات الميزانيات التي تستحقها ولا تتعامل معها بمساواة. ففي السنة المالية الجارية(٨٣/٨٢) مثلا، صادقت الحكومة على ميزانيات بنسبة ٢ -٣,٥ ألف شيكل للفرد الواحد في السلطات المحلية العربية في حين زادت النسبة في الوسط اليهودي عن ٧ آلاف شيكل. لكن هذا لا يعني ان توافق السلطات المحلية العربية على هذا الغبن. ومن حقها ان تضع ميزانيات وفق الميزانية المذكورة وتناضل من أجل المصادقة عليها أو على القسم الاكبر منها.

وغني عن البيان ان النضال الموحد في إطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والكفاح الشعبي والقضائي هو السبيل لاجراء تغيير نوعي في ميزانيات السلطات المحلية العربية ومساواتها مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية في البلاد.وكما هو معروف تقوم اللجنة القطرية والعديد من السلطات المحلية العربية بهذا الكفاح منذ سنوات. وقد أثمر هذا الكفاح نتائج ملموسة في زيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية خصوصاً اثر الاضراب الاخير في نهاية السنة الماضية (أسفر عن موافقة الوزارة على اجراء زيادة في القيمة الحقيقية للميزانيات - أي بعد حساب التضخم المالي - بنسبة ١٠٪ في ميزانيات الملاكات و٥٪ في الميزانية العادية). غير ان هذه الزيادة غير كافية.

● صوره للبيت اثر سقوط سقفه في ١٩٨٠/١/١١ ●

ميزانية بلدية نتسيرت عيليت تصل الى ٤٩٤ مليون شيكل

● نشرت «معاريب» (٨٣/٢/٢٢) أن مجلس بلدية «نتسيرت عيليت» (الناصرة العليا) قد اقر الميزانية العاديةللبلدية للسنة المالية ٨٤/٨٣، وقدرها (٤٩٤) مليون شيكل. تتوزع على النحو التالي: ٤٩٪ منها للتعليم والثقافة والشباب والرياضة والصحة والرفاه الاجتماعي، ٢٣٪ منها للخدمات المحلية كالوقاية الصحية والشوارع والحدائق العامة وتجميل ومنظر المدينة والإسكان والرقابة البلدية الخ. أما حصة الرواتب من مجمل الميزانية فيصل الى ٣٠٪ فقط مقابل ٣٩٪ في ميزانية السنة المنصرمة (١٩٨٢/٨١).

كما هو معروف، فان عدد سكان نتسيرت عيليت لا يتجاوز ١٨ ألف انسان، مقابل ٤٥ ألف إنسان في مدينة الناصرة العربية.. وعليه، اذا كانت ميزانية بلدية الناصرة، على المعدل نفسه«مع «نتسيرت عيليت»، فيجب أن تكون ١٢٤٥ مليون شيكل.

رسالة يافا

ليعمل المسؤولون على ايجاد حل لمأساة عائلة اصرف !

* منذ ٣ سنوات هدم منزلها وتقطن في خربة دون أن يحرك أي من المسؤولين ساكنا *

● يافا - من مصطفى سيف - على الرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على سقوط بيت عائلة يوسف اصرف وأبناء شقيقه الخمسة في ليلة عاصفة من شتاء ١٩٨٠ لم تحرك شركة عميدار والبلدية ساكنا لتعويض العائلة المنكوبة.

وكانت العائلة المذكورة التي تقطن في بيت مؤلف من طابقين قد نجت بأعجوبة إثر حادث السقوط الذي ادى الى خراب كل الاثاث. وتقلت العائلة الى منزل مؤلف من غرفتين خربتين. ووعدت شركة عميدار بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالاثاث وباصلاح البيت. كما وعدت باصلاح الغرفتين الخربتين. ولكن اي من هذه الوعود لم يتحقق. وترفض البلدية (كما يزعم موظفو عميدار) اعطاء ترخيص لافراد العائلة لترميم البيت الذي تهدم بحجة ان المنطقة مرشحة للهدم. ولكن كيف تستوي هذه الحجة مع اعطاء ترخيص لبناء فرع لبنك ديسكونت بمحاذاة البيت المذكور؟!

وبذكر ان المواطن يوسف اصرف تقدم بشكوى الى المحكمة من أجل احقاق حقوقه. ومن المنتظر ان تعقد المحكمة جلسة قريبة لها لبحث القضية.

ابتداء من اليوم - إرتفاع أسعار السفر الشعبي

● تل أبيب - لمراسلنا - أبتداء من اليوم الثلاثاء، ترتفع اسعار السفر (المواصلات الشعبية) بالباصات بين المدن والقرى بنسبة ٥٪ أما السفر بالتاكسيات (السفر العمومي والخاص) فيرتفع من اليوم بنسبة ١٠٪ داخل المدن وخارجها.

ص.ب. ١٠٤



« خطر على أمن الدولة» ومدعو للخدمة في الاحتياط..!!

● فرضت علي السلطات، لمدة سنتين، أمراً عسكرياً منعت بموجبه من دخول المناطق المحتلة لأني «أشكل خطراً على أمن الدولة». واعتقدت، للوهلة الأولى، أنه بسبب هذا «الخطر» سيتم إعفائي من الخدمة الالزامية في الجيش.إلا أني فوجئت مؤخراً بطلب يستدعيني للخدمة في الاحتياط.

إني أعتبر هذا الطلب، في هذه الظروف بالذات، استفزازاً وقحاً، وإني، بصفتي عضواً في لجنة المبادرة الدرزية، أرفض لدوافع ضميرية وانسانية أن أخدم في جيش يحتل أرض الغير ويرتكب أبشع ممارسات القمع والقتل والاضطهاد ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وأبناء الشعب اللبناني الشقيق. أرفض أن أكون أداة قمع في أيدي الذين يغتصبون أرضي ويمارسون التمييز العنصري ضدي لكوني عربيا ويعتدون على ابناء طائفتي في منطقة الشوف، أرفض أن أحمل السلاح ضد الذين يمدون أيديهم للسلام ويسعون إلى إحقاق حقوقهم المشروعة وبناء دولتهم الوطنية المستقلة.

● خير خير - بيت جن ●

«طبول الحرية» تدق في ساعة متأخرة.. فاسهروا !

● شرع التلفزيون الاردني (القنال العام) منذ عدة أسابيع في عرض مسلسل أسبوعي من انتاج سوري - عربي، وذلك مساء كل يوم أحد بعد الساعة العاشرة.

والمسلسل بعنوان «طبول الحرية» وهو يتحدث عن الاستعمار الأوروبي لأفريقيا والصراع بين السود، أصحاب البلاد الاصليين، وبين المستعمرين البيض الدخلاء. لا أنوي معالجة المسلسل أو استعراضه فربما تتاح لي مثل هذه الفرصة بعد الانتهاء من عرضه.

في مساء الاحد (٢/٦) عرضت الحلقة الرابعة من هذا المسلسل وتمنيت لو أن كل فرد من أفراد شعبنا، كل طفل وطالب وفتاة وعامل وفلاح ومثقف، شاهدها لان هذه الحلقة تحدثت عن مصادرة الاراضي وهدم بيوت السود الاحرار ومطاردتهم وعن سياسة التعليم الخاصة التي يتبعها المستعمرون البيض ضد أهل البلاد الاصليين، ومن ناحية أخرى صورت هذه الحلقة انبعاث حركة التحرر واليقظة والتنظيم بين المواطنين السود لمجابهة الاستعمار وطغيانه وشعور الحكام المستعمرين من ذلك وكيفية محاولتهم احتواء القادة الوطنيين.

إن ما شاهدناه في هذه الحلقة - ناهيك عن باقي الحلقات السابقة - ويشبه الى حد بعيد قصة جماهيرنا العربية وقصة قياداتها وهيئاتها الوطنية. لقد رأينا الوجوه البشعة للمحافظ (الذي يذكرنا بحاكم اللواء كينغ ●) والمستشار (ومن يكون غير غور أريبه) وهو يقدم نصائحه حول كيفية أحتواء الحركة الوطنية والتقدمية وقادة الشرطة والمخابرات الذين يلاحقون المواطنين ويعذبونهم دون تمييز بين امراة ورجل او بين كهل وشاب.

وعلى هذا الأساس فمن الضروري ان نشاهد هذا المسلسل وإن كان توقيت عرضه متأخراً بعد أن يكون معظم المشاهدين قد غطوا في سبات عميق إثر المسلسل التقليدي في الثامنة والنصف.

● مشاهد يقظ ●

● - وهو يخطط لنسبة التعليم المسموح بها للمواطنين السود وكيفية تضييق مجال التعليم عليهم إلى درجة سد سبله أمامهم.

رجال الشرطة لشاب من دبورية:

أنت عربي قذر.. يجب قتلك !!

● دبورية - لمراسلنا - اشتكى الشاب فؤاد سخنيني (٢٣ عاما) من قرية دبورية من أنه تعرّض في أثناء اعتقاله يوم الخميس الماضي في معتقل الجلمة الى تعذيب وحشي من قبل المحققين.

وكانت شرطة العفولة قد استدعت الشاب المذكور للتحقيق معه في ١٩٨٣/٢/٢٢. الا انه لم يكن في البيت آنذاك. فقام يوم الاربعاء (٢/٢٤) بالتوجه الى مركز الشرطة. ولدى وصوله الى هناك طلبوا منه الانتظار. وبقي ينتظر، دون أن يجري معه أي تحقيق، أكثر من ست ساعات. وفي الساعة الخامسة قالوا له ارجع غدا الخميس. وبالفعل حضر يوم الخميس. وتم التحقيق معه لمدة تزيد عن الساعتين بالصراخ والشتائم العنصرية مثل «أنت عربي قذر يجب قتلك» وقد هددوه بالقتل اذا لم يتعاون معهم ويعترف باشتراكه في المظاهرة بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ وبقيامه برفع العلم الفلسطيني. ولكنه أنكر جميع هذه الادعاءات.

وبعد انتهاء جولة التحقيق هذه اقتيد الى محكمة الصلح لاستصدار أمر اعتقال ضده لمدة ١٥ يوما. الا ان القاضي رفض الامر لعدم توفر الادلة ضده. ومع ذلك أصدر أمرا بتوقيفه لمدة ٢٤ ساعة فقط. وعلى الفور نقل الى معتقل الجلمة. وهناك قاموا بتكتيفه وتوثيق يديه وألبسوا رأسه كيسا أبيض وأجلسوه على كرسي في ساحة مكشوفة لمدة أربع ساعات متواصلة عرضة للبرد القارس والمطر الشديد. ولم يسمحوا له حتى أن يبول. ثم أعادوه الى غرفة ضيقة للتحقيق معه وانهالوا عليه بالضرب على كافة انحاء جسمه. وقالوا له بصراخ هستيري: نحن من الموساد وبامكاننا ان نقتلك دون ان يعرف احد عن مصيرك. كما حاولوا اجباره على التوقيع على شهادة تنص على انه شاهد عددا من الشخصيات الوطنية في المظاهرة المذكورة (مثل رئيس كتلة المعارضة في المجلس المحلي الاستاذ احمد مصالحة والسادة سليمان سليم واسعد قنوات ومحمد قنوات وباسم داود).

ويرى أهالي دبورية في هذا الارهاب محاولة يائسة من الشرطة تستهدف صرف الانظار عن جريمة قتل الشابة الهام الشحيري في المظاهرة التي جرت بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧ الى المظاهرة نفسها. وذلك من اجل الانتقام من عدد من الشخصيات الوطنية التي لم تشترك بتاتا في المظاهرة. هذا وكانت الشرطة قد استدعت يوم الاثنين الماضي (٢/٢٢) الشاب معين ابراهيم للتحقيق معه. واجرت معه تحقيقا استمر ٥ ساعات بتهمة التحريض والمشاركة في المظاهرة المذكورة التي جرت في القرية.

حادث مفجع يودي بحياة شاب من المثلث

● زلفة - لمراسلنا - فجع أهالي قريتي عقادية وزلفة في المثلث بنبأ وفاة المأسوف على شبابه صبيح فريد جبارين، اثر انقلاب جرار عليه يوم الاحد الاسبق.

ويعتقد أهالي القريتين أنه كان بالامكان إنقاذ حياة الشاب لولا تأخر نقله الى المستشفى. غير ان قرية عقادية معزولة عن العالم بسبب إنعدام وجود شارع يصلها بالشارع الرئيسي. ولا يدخلها سوى سيارة جيب. فما ان حضرت السيارة ونقلته الى المستشفى حتى كانت كمية كبيرة من دمائه قد نزفت واستحال إنقاذه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد ويطالبون السلطات المختصة بتعبيد الشارع.

الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية تحتفل بذكرى ثورة شباط الاشتراكية المجيدة

*** بقلم: محمد شاهين ***

● صادفت يوم الجمعة (٢/٢٥) الذكرى الخامسة والثلاثون لانتصار شغيلة وشعب تشيكوسلوفاكيا على الظلم والاستغلال الذي عانوه طيلة الحكم البرجوازي. ففي ٢٥ شباط ١٩٤٨ وقف القائد الشيوعي التشيكي كليمنت جوتفالد أمام جموع الآلاف من العمال وباقي قطاعات الشعب في وسط العاصمة براغ ليعلن عن تسلم الحزب الطليعي للطبقة العاملة، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مقاليد السلطة وبذلك السيطرة على الحياة السياسية للبلاد. ونظرا لأهمية هذا الحدث التاريخي العظيم، اليكم صورة عن الظروف التي مرت بها هذه الثورة:

في ١٩٤٥/٥/٩ انتهت في أوروبا الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلف المعادي للفاشية، وفي آب ١٩٤٥ وقعت أطراف هذا الحلف على معاهدة «بوتسدام» والتي التزموا فيها بالعمل على اقامة نظام دمقراطي في ألمانيا بعد ما كانت خاضعة للنظام الفاشي. وخرج الاتحاد السوفييتي من الحرب سياسيا أقوى مما دخلها بفعل الدور الحاسم له في سحق الفاشية وأخذ نفوذه ينمو بلا انقطاع، كما ان الحركة الشيوعية أصبحت قوة عالمية لها دورها البارز في الصراع الدولي وكانت الثورة الدمقراطية الوطنية بعد عام ١٩٤٥ في تشيكوسلوفاكيا جزءاً من هذه الحركة الثورية العارمة كانت معادية للامبريالية وللفاشية وموجهة ضد الامبريالية الالمانية وضد المحتلين النازيين وعملائهم المحليين من البرجوازية الكبيرة التي خانت الشعبين التشيكي والسلوفاكي وتعاونت مع المحتل النازي. لقد وقفت الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية على رأس الثورة الوطنية وكانت عمودها الفقري وهذا مكنها من الانتقال بها من مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية لأن تصبح ثورة اشتراكية. وقد

● النصب التذكاري للجنود السوفييت الذين سقطوا في معارك تحرير براغ من براثن النازية في أيار ١٩٤٥ ●

أدرك الشيوعيون بأن الانتقال الثوري للاشتراكية سوف يمر بنضال طبقي حاد بين الطبقة العاملة والبرجوازية وبفضل الظروف السياسية الداخلية والخارجية الملائمة. تمكن الحزب الشيوعي من ان يتبع الطريق السلمي للوصول الى الاشتراكية. واعتمد الحزب في ذلك على تحليل الوضع الثوري الملموس بالاستناد الى النظرية الماركسية اخذا بالحسبان قوة الاتحاد السوفييتي العظيمة ووجود الحلف المعادي للفاشية. وكذلك وضع القوى الداخلية. ورغم هذا فلم يتوقف الانتقال السلمي الى الاشتراكية على ارادة الطبقة العاملة بل أيضا على حدة المقاومة البرجوازية.

ان القاعدة السياسية للجمهورية الدمقراطية الشعبية تمثلت آنذاك في الجبهة الوطنية التي ضمت ممثلي الشعبين التشيكي والسلوفاكي وقد استثنى من هذه الجبهة الاحزاب السياسية التي خانت الشعب وتعاونت مع المحتل النازي. تلك الاحزاب التي كانت تمثل قطاع البرجوازية الكبيرة. في تلك الفترة كان الشيوعيون ممثلون في كافة الهيئات التشريعية والحكومية وفي اللجان الوطنية (البلديات) وادارة الدولة. وشاركت الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي أحزاب سياسية أخرى كالحزب الاشتراكي الدمقراطي، الحزب الاشتراكي الوطني وحزب الشعب في الجمهورية التشيكية، والحزب الدمقراطي في الجمهورية السلوفاكية. التزمت تلك الاحزاب بتنفيذ برنامج الحكومة العام، ولكن منذ البداية حاول الحزب الدمقراطي وحزب الشعب إعاقة تحقيق ذلك البرنامج. وأرادا إعاقة السير الثوري وإعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الحرب وخطط هؤلاء لتخريب الجو الدمقراطي في البلاد وقلب نظام الحكم. ففي ٢٠ شباط ١٩٤٨ قدم ممثلو الحزب الاشتراكي الوطني وحزب الشعب والحزب الدمقراطي (١٢ عضوا) استقالتهم من الحكومة بهدف شل نشاطها، إعاقة التطور الثوري في البلاد وتشكيل حكومة بديلة موالية للغرب.

ان الـ (١٢ عضواً) الذين استقالوا كانوا يشكلون أقلية في الحكومة، وبالاستناد لكافة القواعد القانونية ولما كانت الحكومة مؤهلة للقيام بكافة المهمات الملقاة على عاتقها، قام الشيوعيون في الحال بهجوم سياسي معاكس في الحكومة وأجمعوا وقبل كل شيء على ان تقبل وفي الحال استقالة هؤلاء، واستبدالهم بأعضاء جدد من أعضاء الحزب الشيوعي، ولقد لاقت هذه الخطوة الدعم والتأييد العظيمين من الطبقة العاملة والشعب بأكمله.

صباح يوم ٢١شباط ١٩٤٨ احتشد أكثر من مئة ألف عامل في مركز المدينة القديمة في براغ، وألقى رئيس الحكومة القائد الشيوعي (كليمنت جوتفالد) خطابا تاريخيا هاما لاقى التأييد الكامل من كافة المحتشدين هناك. ذلك الخطاب الذي ترجم موقف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بخصوص أزمة الحكومة الحاصلة، وخطواته باستبدال أعضاء الحكومة المستقيلين بالذين ظلوا مخلصين للوطن ولبرنامج الجبهة الوطنية ومن بين ما قاله جوتفالد آنذاك «أناديكم جميعكم للحذر والاستعداد أناديكم أنتم أيها التشيك والسلوفاك الطيبين عمالا وفلاحين ومثقفين للوحدة والتكاتف. أقيموا في القرى والمدن في المحافظات والمقاطعات اللجان الوطنية الفعالة تنبثق عن الجبهة الوطنية لتضم ممثلين دمقراطيين وتقدميين من جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية. إقضوا في المهد على أي استفزاز للعملاء الرجعيين، كونوا موحدين وحازمين ولتنتصر حقيقتكم». لقد استمع واستجاب لذلك جميع الكادحين في جميع أنحاء البلاد. وقاموا في الحال بتنظيم الجماهير في تلك اللجان الوطنية التي نادى بها الحزب لتضم قطاعات واسعة ومختلفة من الشعب، وبدأت تلك اللجان بتنظيف الحياة العامة من ممثلي الرجعية في المنظمات الجماهيرية وقد نادى ودعم ذلك مؤتمر مجالس المصانع والمنظمات التابعة (للحركة النقابية الثورية) الذي انعقد في ٢٢ شباط ١٩٤٨ والذي نادى أيضا بتنظيف الدوائر الحكومية من الرجعية، وطالب بتأميم القطاع الصناعي وبرنامج للاصلاح الزراعي، ودعا المؤتمر الى اضراب عام لمدة ساعة والذي تحقق في جميع المصانع وفي القطاع الاداري والمواصلات والقطاع التجاري.

لقد وقف الشعب بأسره وراء الحزب الشيوعي وتم عزل البرجوازية بشكل كامل. والامل الوحيد الذي بقي لتلك البرجوازية هو رئيس الجمهورية (بينيش)، الذي حاول بشتى الطرق المماطلة في قبول استقالة الـ (١٢ عضوا) المذكور عنهم أعلاه. واحتراسا من قيام الرجعية برد عسكري قمعي تم تسليح العمال في المصانع وتحشد اعداد كبيرة من الميليشيا الشعبية التي شكلها الحزب الشيوعي في براغ وبراتسلافا ومدن اخرى، ووضعوا على اهبة الاستعداد لصد اي محاولة تخريبية مسلحة للرجعية. وقد لعب وزير الدفاع آنذاك «لوديك سفوبودا» دوراً بارزاً في الوقوف امام محاولات الرجعية وطمأن حكومة جوتفالد بأن الجيش كله يقف مع حكومة العمال ويدافع عن الثورة وهكذا انتهت ازمة الحكومة التي فجرتها البرجوازية الرجعية بانتصار الشعب العامل. ففي يوم ٢٥ شباط ١٩٤٨ اعلن القائد كليمنت جوتفالد امام جموع آلاف العمال والفلاحين وباقي فئات الشعب المختلفة، الذين احتشدوا في الساحة المركزية في العاصمة براغ انه قد تم القضاء على محاولة البرجوازية لقلب وتغيير نظام الحكم الدمقراطي الشعبي، وانه تم تشكيل حكومة منبثقة عن الجبهة الوطنية. ولهذا فقد حلت أزمة الحكومة حلا دمقراطيا، وشكل الرئيس (بينيش) حكومة جديدة برئاسة ك. جوتفالد.

وجاءت، نتيجة احداث شباط ان سيطرت الطبقة العاملة على السلطة السياسية بشكل كامل متحالفة مع الفلاحين والمثقفين الثوريين. وبهذا تم المحافظة على منجزات الثورة الدمقراطية الشعبية، وتم ضمانة العوامل السياسية الاساسية للبناء الاشتراكي. وبانتصار شباط جرى التحول من مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية الى الثورة الاشتراكية والوصول الى دكتاتورية البروليتارية التي تعتبر انعطافا نوعيا جديداً في تاريخ تشيكوسلوفاكيا، ومكنت بذلك الطبقة العاملة بقيادة الحزب الشيوعي من العمل على احداث تغييرات عميقة نحو الاشتراكية في المجتمع التشيكوسلوفاكي. ان العامل السياسي العالمي الحاسم في تطور النظام الدمقراطي الشعبي في تشيكوسلوفاكيا هو التحالف والصداقة المتينتين بين الشعب التشيكوسلوفاكي وشعوب الاتحاد السوفييتي، وكذلك الدعم السياسي والاقتصادي والمعنوي المبدئي الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الى شعب تشيكوسلوفاكيا.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

● قلعة براغ حيث يقع مقر رئاسة الجمهورية تجذب السياح من مختلف أصقاع الأرض للتمتع بآثارها الفنية ـ الدرجية الخلابة ●

الحزب الشيوعي السوري يدعو الشعب الى التكاتف بشكل أوثق أمام خطر العدوان الاسرائيلي على سورية

● دمشق ـ وجه الحزب الشيوعي السوري أمس الأول نداء الى الشعب السوري دعاه فيه الى رص صفوفه في وجه خطر العدوان الاسرائيلي ضد سورية.

وأشار النداء الى ان عسكريي اسرائيل يحشدون قواتهم ومعداتهم العسكرية في مختلف مناطق لبنان استعدادا لانزال ضربة مسلحة بالقوى السورية المرابطة في سهل البقاع وللتدخل في اراضي سورية. وقال إن الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية تجري بتطابق تام مع الاتفاقية الاستراتيجية المعقودة بين واشنطن واسرائيل.

وجاء في النداء ان الهدف الحقيقي من المؤامرة العدوانية الجديدة يتجلى في محاولات تحطيم سورية وحرمانها من إمكانية مواصلة اتباع الخط الوطني المعادي للامبريالية وفي محاولة منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وجر الدول العربية عن طريق خطة ريغن السيئة الصيت الى اتفاقيات استسلامية من طراز «كامب ديفيد» مع فرض اتفاقية «الأمن» على لبنان التي تنتهك استقلاله وتحوله الى منطقة انتداب امريكي ـ اسرائيلي. وأضاف النداء ان هذه المخططات تشكل خطراً كبيراً ليس على سورية وحدها، وانما ايضاً على الدول العربية الأخرى وقال ان الامبريالية الامريكية تسعى الى فرض هيمنتها على حقول البترول في المنطقة بعد توزيع قوات التدخل السريع فيها.

وأشار النداء الى ان صمود سورية وموقفها البطولي في وجه الدسائس العدوانية ورفضها لخطة ريغن هي عوامل هامة لمواجهة تنفيذ خطط الامبريالية وأعوانها. وقال ان سورية ليست وحدها في نضالها فالى جانبها تقف القوى الوطنية والجماهير الشعبية في كل الدول العربية وحركة المقاومة الفلسطينية. وأكد ان سورية تحظى بدعم من قوى التقدم والحرية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الذي يقدم للشعب السوري مساعدة ومساندة شاملتين طبقا لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين الدولتين. وأعلن النداء: «ان الشيوعيين السوريين مثلهم مثل كافة الوطنيين السوريين يعبرون عن الامتنان للاتحاد السوفييتي العظيم على مساندته الفعالة لشعبنا في نضاله التحرري ضد المؤمرات التوسعية العدوانية للامبريالية الامريكية والصهيونية».

الماريشال ديمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي:

القوات المسلحة السوفييتية عامل جبار للسلام وأمن الشعوب

● موسكو ـ وصف الماريشال ديمتري أوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، القوات المسلحة السوفييتية بأنها عامل جبار للسلام وأمن الشعوب.

وكتب في مقالة نشرتها صحيفة «برافدا» بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ للقوات المسلحة السوفييتية التي حلت يوم ٢/٢٣ يقول: ان للبلدان الاشتراكية جيوشا تجري المحافظة على قوتها فقط من أجل العيش في سلام وخلق مجتمع جديد. وهذا مهم جدا الآن عندما تقوم الولايات المتحدة وبلدان الناتو الأخرى باستعدادات عسكرية مكثفة لغرض نسف التوازن العسكري الاستراتيجي واخضاع سير الاحداث العالمية لارادتها.

واعلن الماريشال اوستينوف ان مبادرات الاتحاد السوفييتي، خلافا للسياسة الامبريالية التي تعمل على بث روح العسكرية والعدوان، تفتح امكانيات للتحول من المواجهة الى التعاون المتبادل النفع. فمثلاً اقترح الاتحاد السوفييتي الامتناع عن جميع أنواع السلاح النووي المخصص لاصابة اهداف في اوروبا والتزم من جانب واحد بانه لن يكون البادىء باستخدام السلاح النووي.

واشار وزير الدفاع السوفييتي قائلاً: لا يفكر احد بأن نضال الاتحاد السوفييتي النشيط والحازم من أجل السلام والأمن الدولي هو مظهر من مظاهر ضعفنا.

حزبنا يعزي بوفاة نقولا شاوي

● تل أبيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي التعزية التالية، باسم اللجنة المركزية للحزب، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني:

تعازينا الحارة بوفاة رئيس الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق نقولا شاوي، القائد الاممي البارز في الحركة الشيوعية والمناضل العنيد ضد الامبريالية وأمين الشعب اللبناني البار. ان أعمال الرفيق نقولا شاوي وذكراه ستبقى دائما مصدراً هاماً لدفع نضالنا من أجل أهدافنا المشتركة السامية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

حصيلة الاسبوع الفائت:ـ

المقاومة الشعبية في لبنان تكثف عملياتها ضد الغزاة الاسرائيليين

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ لا نكاد ننتهي من تسجيل خبر عن المقاومة في لبنان الا ويطالعنا رجال المقاومة بعملية اخرى ضد الغزاة الاسرائيليين. ولا شك في ان ما يعترف به الناطق العسكري الاسرائيلي هو جزء مما يحدث فعلا على الساحة.

فقد اعترف الناطق الاسرائيلي باصابة احدى دباباته يوم الجمعة الاسبق (٢/١٨) بقذيفة صاروخية الا انه ادعى ان احدا من جنوده لم يصب بأذى. وانفجرت عبوة ناسفة في ساعات متأخرة من يوم السبت الاسبق (٢/١٩) في مدينة صيدا الا ان الناطق الاسرائيلي نفى ان يكون احد من جنوده قد اصيب. وأضاف ان قوات العميل حداد التي أقامت مؤخرا ثكنة عسكرية في مدينة صيدا قامت بتمشيط المنطقة واعتقلت عددا من المشبوهين (!!) كذلك صرح الناطق الاسرائيلي ان قوات حداد قامت بتفكيك عبوة ناسفة عظيمة القوة يوم الاثنين الاسبق (٢/٢١) في مدينة صيدا.

هذا وانفجرت سيارة ملغومة صباح الاحد الاسبق (٢/٢٠) بالقرب من مدينة الدامور بعد لحظات من مرور قافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب منها. وقد انفجرت السيارة عن طريق التحكم بها من بعيد ونجت القافلة الاسرائيلية من هذا الانفجار باعجوبة. كذلك اطلق رجال المقاومة قذيفة بازوكا يوم الاثنين الاسبق (٢/٢١) على باص اسرائيلي محمل بالجنود بالقرب من مدينة صور. وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اضرار في صفوف الاسرائيليين.

كذلك اعترف راديو اسرائيل انه تم حرق سيارة اسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي (٢/٢٢) في النبطية الا انه لم يعط تفصيلات اخرى عن الحادث.

ومن جهة اخرى وزعت المقاومة الوطنية اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي (٢/٢٢) بيانا في العاصمة اللبنانية بيروت جاء فيه ان قواتها نفذت يوم الاحد الاسبق (٢/٢٠) ليلا ثلاث هجمات ضد القوات الاسرائيلية في مدن صيدا وصور والنبطية. وجاء في البيان ايضا ان المقاومة الوطنية نصبت مساء الاثنين الاسبق كمينا لقافلة عسكرية اسرائيلية على المدخل الشمالي لمدينة صور وان مجموعة اخرى نسفت عربة عسكرية اسرائيلية في سوق النبطية.

الافراج عن سبعة من قادة حزب «توده» في ايران

● طهران ـ اعلن في ايران انه تم الافراج عن سبعة من قادة حزب الشعب الايراني «توده». وكانت السلطات الايرانية قد اعتقلت قبل عدة اسابيع ٢٣ عضواً في اللجنة المركزية للحزب من بينهم الأمين العام للحزب نور الدين كيانوري.

وقد اشاعت الرجعية شتى الاشاعات الزائفة حول طبيعة التهم الموجهة للمعتقلين وحاولت ان تصورهم وكأنهم عملاء للاتحاد السوفييتي. ويأتي الافراج عنهم ليؤكد زيف هذه الادعاءات.

ويفسر المراقبون عملية الاعتقال باعتبارها دليلا على سيطرة تيار «الحجتية» الديني الذي يعارض اية علاقة بين ايران والقوى التقدمية العلمانية بغض النظر عن موقفها من الثورة.

هذا ولا تزال الحملة الشعبية لاطلاق سراح باقي المعتقلين من حزب «توده» مستمرة.

صحيفة «الأهالي» القاهرية:

«الفأر النرويجي» زرعته اسرائيل في مصر خلال الثغرة

*** مشكلة رهيبة تهدد المحاصيل والماشية وهي تفوق مشكلة دودة القطن ***

ـ القاهرة ـ تحت العنوان المنشور اعلاه نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٦ تحقيقا صحفيا حول «الفأر النرويجي» الذي ظهر بشكل خطير في اواخر السبعينات في مصر ـ اي منذ حوالي ٤ ـ ٦ سنوات. وقالت انه انتقل الى مصر من الاسماعيلية والمناطق التي تم تعميرها بعد حرب ١٩٧٣ ومنها زحف الى المناطق المتاخمة لمحافظة القناة مثل الشرقية والغربية ودمياط وغيرها ولم ينتبه له أحد او لم يفكر أحد في مقاومته مقاومة جادة حتى اصبح في عام ١٩٨٠ مشكلة رهيبة تهدد المحاصيل والماشية.

و «الفأر النرويجي» هذا، في رأي خبير مصري يعمل في الأمم المتحدة، وشارك في ثلاث حملات دولية نظمتها الهيئة العالمية لمقاومة الفئران في عدة مناطق في العالم اعتذرت صحيفة «الأهالي» عن عدم نشر اسمه بسبب مقتضيات الوظيفة الدولية التي يشغلها. ولوائحها)، زرعته اسرائيل عمداً في عام ١٩٧٣ اثناء فترة الثغرة وهو تصرف انتقامي وتدميري كحرب الجراثيم التي شنتها امريكا في فيتنام لبعض الوقت. وهو بشكل عام شبيه باستخدام المحرمات من الأسلحة كالنابالم ورصاص دمدم والقنابل العنقورية في لبنان. الخ وهو في ظرف سنوات قليلة ينمو الى عشرات الملايين تهدد كل شيء.

وحسب تقرير عن الحملة ضد «الفأر النرويجي» التي جرت في نهاية العام الماضي والذي اعده رئيس «الادارة المركزية لشؤون مكافحة الآفات» فإن عدد الفئران التي «تم جمعها ميتة» من حوالي ١٤ محافظة فقط وفي نحو اربعة شهور فقط زادت على ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ فأر (عشرين مليوناً). اي بمعدل ٢٠٠ الف فأر يومياً وهو رقم مفزع.

وذكرت صحيفة «الأهالي» في تحقيقها المذكور ان مشكلة «الفأر النرويجي» تفوق مشكلة دودة القطن. وأضافت:

«يكفي ان نعرف، من تصريحات المسؤولين التي سبقت الحملة، انه تم تكليف ٥٠ الف مهندس زراعي و١٥٠ الف عامل وارقام اخرى مهولة من حجم المبيدات.. و.. الخ. كذلك يكفي ان نعرف ان ما نشر في الصحف اليومية اعاد الى الذكريات ما نشرته الصحف من حوادث في الاربعينات. فبدلاً من أخبار الرجل الذي أكل ذراع زوجته».. الخ نجد اخبار الفأر الذي قرض الجبس فوق ذراع مكسورة لطفلة والتهم اصبعها!

وفي كل الأحوال نحن أمام اصابة كارثة على الأمن القومي لمصر ليس فقط بمعناه الاقتصادي وانما حتى بمضمونه الاجتماعي والسياسي».

وفيما يلي اوصاف هذا «الفأر النرويجي» كما جاءت في صحيفة «الأهالي»:

● حجمه من طرف الذيل الى الأنف الأمامي ما بين ٣٠ سم الى ٧٠ سم. ويزن ما بين ٧٥٠ جرام الى ١٥٠٠ جرام.

● فأر قوي، شديد الذكاء. يستطيع التعرف على مناطق الخطر ونوعية الخطر. فمن يسقط منه ـ بالمصيدة او المبيد ـ تفرز غدده ما يمكن تسميته «باشارة خطر» يشمها الآخرون فلا يدخل احد نفس المصيدة او يأكل من نفس المبيد.

● تكاثره سريع. كل دورة تكاثر بعد ٢١ يوماً، ومتوسط إنجاب أنثاه ما بين ٨ الى ١٢ فأر كل مرة.

● شره في الأكل. واذا قرض شوال حبوب لا يستمر في أكله بل يفتح غيره بعد تناول بعض محتوياته. ويأكل والأعلاف.

● يعيش في جحور بأعماق بعيدة. يستطيع العوم تحت المياه لمسافات غير قصيرة.

● ناقل للأمراض. ومهاجم للثروة الحيوانية فيعرضها للهلاك. حتى الطيور وانتاج البيض لا ينجو من هجومه وشراهته.

● عامة، هو فأر قذر يتواجد وسط القذارة. واذا جاع ولم يجد مطلقا ما يأكله يتغذى على القذارة بأنواعها.

خطة اسرائيلية لتشريد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة

● لندن ـ ذكرت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة مؤخراً في إطار البرنامج: «العالم في نشاطه» أن خطة لطرد السكان الفلسطينيين من الضفة المحتلة وقطاع غزة المحتل قد تبلورت ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى ضم هذه المناطق ووضعها تحت سيطرتها. وأضاف المصدر نفسه أن محادثات بهذا الخصوص قد جرت بشكل سري بين قيادات رسمية ورفيعة المستوى في جهاز الحكم الاسرائيلي. وأورد هذا البرنامج تصريحا لنائب وزير الزراعة ميخائيل ديكل كان قد قدمه في جلسة سرية جاء فيه: «يجب العمل من أجل تهجير العرب من المناطق» (المحتلة). وتصريحا آخر لمتتياهو دروبلس ممثل الوكالة اليهودية قال فيه: «ان ضم الضفة من شأنه المساعدة على تهجير السكان العرب من المكان».

وقال متتياهو بيلد في إطار هذا البرنامج أن تهجير الفلسطينيين «هو جزء عضوي من الخطة الرسمية لاستيطان الضفة والقطاع». كذلك أورد البرنامج تحذير الجنرال في الاحتياط أهرون يريف من تشريد ٧٠٠ الف عربي من المناطق المحتلة.

خطة لبناء سجن يتسع لألف سجين «أمني» بالقرب من نابلس

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلن مدير عام وزارة الداخلية حيم كوبرسكي، ضمن النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية للسنة القادمة في لجنة المالية التابعة للكنيست، ان الحكومة صادقت على خطة عامة لاقامة ثمانية سجون جديدة (اين هذا من مثلنا الشعبي: «افتح مدرسة تغلق سجناً»!) وأضاف كوبرسكي انه خلال السنة المالية القادمة سيقام سجن لاستيعاب الف سجين «أمني» بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

بقي ان نشير الى انه بينما عد الشعب الفلسطيني يده للسلام العادل يقوم حكام اسرائيل ببناء السجون لزج ابناء الشعب الفلسطيني في داخلها.

هل توجد حياة على التابع «اوروبا» ؟

لقد عانت الفرضيات القائلة بوجود حياة على اجسام المنظومة الشمسية الأخرى من صدمات عنيفة كثيرة خلال السنوات التي مرت. ولقد كان ضرورياً في البداية ترك الاحلام حول توفر الحياة على الزهرة والمريخ جانبا وبعد ذلك حان وقت الأجسام الأكثر بعداً. مثل، تيتان ـ تابع زحل. وهذا هو القمر الوحيد في المنظومة الشمسية الذي يغلفه محيط جوي (وبالمناسبة لا يغلف التابع «اوروبا» محيط جوي) والآن يمكن التحدث عن الاحتمال الكبير جداً (على الأرجح، اكثر من ٠,٩٩) في عدم وجود حياة على كافة اجسام المنظومة الشمسية، عدا الأرض. ونحن نتكلم، بالطبع، عن شكل الحياة الوحيد المعروف لدينا ـ عن الشكل الزلالي النيوكلوني الحامضي ويصادف مراراً ان نسمع اقوالاً عن احتمال وجود اشكال اخرى للحياة في اماكن ما. ولا يمكن، طبعاً، استبعاد مثل هذه الامكانية، ولكن العلم لم يعرف حتى الآن شيئاً، على وجه الاطلاق، يدل على اشكال الحياة الاخرى. والأكثر من ذلك، فان آلية الحياة المعقدة جداً، وبدون تضخيم المعقدة بصورة خيالية، ترغم على الشك في مثل هذه الامكانية.

(عن مقابلة اجرتها مراسلة «انباء موسكو» سفيتلانا سولداتينكوفا مع ليونيد كسانفوماليتي الدكتور في علوم الفيزياء الرياضية)

دورة ثانية للجنة التحقيق في جرائم اسرائيل ضد شعبي لبنان وفلسطين

● جنيف ـ خاص ـ عقدت اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني دورتها الثانية يومي أمس وأمس الأول (٢٧ ـ ٨٣/٢/٢٨) في جنيف حيث تابعت ابحاثها في مجزرة صبرا وشاتيلا وقضية الاسرى واللاجئين في جنوب لبنان. وقد شارك في هذه الدورة وفد من اسرائيل يتضمن سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، الصحفي يوسف الغازي، والمحامي افيجدور فيلدمان.

دراسة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمال العرب من المناطق المحتلة

*** بقلم: جمال موسى ***

(الحلقة السادسة عشرة والأخيرة)

● ● الخلاصة

● لقد طرحت بين أيدي القراء وكل من يهمه الأمر ما جاء من معلومات واحصاءات رسمية في كراس وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية عن العمال العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي صدر في شباط ١٩٨٢ باللغة الانجليزية والموجه أساساً للدعاية في الخارج بهدف تبييض صفحة الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك طرحت بين أيدي القراء معلومات رسمية هستدروتية ومعلومات اخرى جمعتها من خلال تحقيقاتي الخاصة ومن خلال نشاطي في الحركة العمالية والنقابية بين العمال مباشرة وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت التي أمثل فيها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومثلت قبلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي المجال الاقتصادي لهذا البحث وما يتعلق بمجمل الدخل القومي في المناطق المحتلة المذكورة، التي يدعي الاحتلال الاسرائيلي بأن وجوده فيها «قد رفع دخلها ومستوى معيشتها»، فقد اوردت تقديراتي عن مصادر الدخل الخارجية والتي ليست من الانتاج القومي بل لا تساعد على تطوير هذا الانتاج ويمكنني إضافة الكثير اليها.

وأما موقف ودور كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ونقاباتها وهيئاتها الاخرى فهو كما جاء في برنامجها: تصفية الاحتلال الاسرائيلي من سنة ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب اسرائيل.

وعندما كانت تطرح قضية عمال الضفة والقطاع، الذين يعملون في اسرائيل، امام هيئات الهستدروت المذكورة كان جوابنا دائماً ولا يزال: الحل الوحيد هو خروج اسرائيل من هذه المناطق المحتلة وترك الشعب العربي الفلسطيني وعماله حراً مستقلاً يقرر شؤونه بنفسه.

وهذا ما تطرحه كتلة «الجبهة».. باصرار وكفاحية في مشاريع القرارات في المؤتمرات والاجتماعات والابحاث الهستدروتية والنقابية.

والمطلب الثاني لكتلة «الجبهة».. هو: دعم حرية نقابات العمال والخادم في الضفة الغربية وقطاع غزة والغاء الاضطهاد والقمع العسكري الاحتلالي الاسرائيلي ضد عمل هذه النقابات وضد حريتها ودعوة الهستدروت وكل العمال وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل إلى التضامن مع هذه النقابات وكفاحها المشرف وتأييد مطالبها بتحويل أموال التأمينات الاجتماعية الخاصة بالعمال الفلسطيني الى صناديقها.

والمطلب الثالث الذي ترفعه كتلة «الجبهة» دائماً في اللجنة التنفيذية والنقابات الفرعية هو: على الهستدروت ان تؤمن المساواة لكل عامل يعمل في اسرائيل دون استثناء ودون قيد او شرط في الاجور وشروط العمل الاجتماعية بناء على أنظمة وقوانين العمل والاتفاقات الجماعية المعقودة بين الهستدروت ونقاباتها وبين اصحاب العمل شأنهم في ذلك شأن العمال الأسرائيليين.

لقد توخيت من هذا البحث ان أجلو الحقيقة كما هي من أجل دعم معركة الشعب العربي الفلسطيني وعماله (فأنا أبنه وعامل من عماله) في سبيل التحرر من عبودية الاحتلال والاستغلال الرأسمالي والاسرائيلي والكولونيالي الوحشي.

وعلى كل حال فان الشعب العربي الفلسطيني ككل شعب يتكاثر ويبدع ويعمّر ويبني ويطور اقتصاده ويدفع مستوى معيشته وثقافته ومجتمعه. وقواه المنتجة تعمل وتنتج وتخلق القيم الجديدة، المادية والثقافية من خلال دورة الحياة الكاملة التي تسير الى الأمام رغم أنف الاحتلال الاسرائيلي والكولونيالية الامريكية.

وستنتصر آمال هذا الشعب البطل وتتحقق أهدافه السامية في نهاية الأمر.

(انتهى)

برقيات معنونة

جوعان ببعلك لبان وبردان .. لحف!

● ● بيروت ـ صرح بيير الجميل زعيم حزب الكتائب وابو الرئيس اللبناني بأنه ما من بلد عربي اعطى الفلسطينيين مثل ما اعطته مصر (كان يا ما كان) غير انه ما طلب من مصر هو ان تضحي بنفسها في سبيل الآخرين لكنها رفضت ذلك لأن التضحية بالوطن تعد خيانة (ومن سلم سيناء للامريكان؟). وأشاد الشيخ الجميل بموقف الولايات المتحدة من لبنان وقال ان هذه العلاقات كانت دائما ممتازة وعميقة وان واشنطن تنظر الى لبنان نظرة عدل وانصاف وتريد المساعدة لانقاذه من محنته (الأ يا شيخ؟!) وكان الشيخ يتحدث بعد اجتماع عقده زعماء ما يسمى بـ «الجبهة اللبنانية» يوم الأربعاء الماضي في الوقت الذي كانت فيه الثلوج تحاصر مئات اللبنانيين واللبنانيات في سياراتهم على الطريق الدولي دمشق ـ بيروت مما ادى الى وفاة العشرات منهم تحت سمع وبصر الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بالقوات المتعددة الجنسية التي تشارك فيها الولايات المتحدة بمشاتها البحريين.

★★★

قال قانون قال! احلبوه..

● ● تل أبيب ـ اعربت اوساط في وزارة الحربية الاسرائيلية عن دهشتها من قيام ارئيل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق باخراج كميات كبيرة من الوثائق من وزارة الحربية دون اية رقابة او تفتيش. فلمدة ثلاثة ايام متواصلة، من يوم الاثنين الأسبق، يوم ترك شارون وزارة الحربية، وحتى يوم الخميس الأسبق، قام معاونوه بجمع الكثير من الوثائق والمستندات من مكاتب وخزائن الوزارة. واضافت هذه المصادر أن بعض هذه المستندات لا يمكن تسميتها بأنها «وثائق شخصية» من بينها بروتوكولات ومستندات تتعلق بصفقات واتفاقيات مختلفة. واعربت هذه الاوساط عن دهشتها بسبب ان هذه الوثائق نقلت الى ملكية شارون وحفظت في مزرعته في جنوب البلاد دون اية مراقبة. واوضحت المصادر ان هذا الامر يتعارض مع القانون.

★★★

«جدار الحشيش الطيب»

● ● تل ابيب ـ ضبطت قوات الامن الاسرائيلية ٨٠ اصبعا من مادة الحشيش في خزان للوقود ذي طبقتين، يوم الاحد الاسبق في احدى السيارات اللبنانية في اثناء محاولة اثنين من اللبنانيين تهريبها الى اسرائيل. وقد قررت محكمة الصلح الاسرائيلية اعتقالها مدة خمسة ايام. وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المحاولة الثانية خلال شهر واحد من أشهر الاحتلال لتهريب الحشيش الى اسرائيل في خزان الوقود. والخير لقدام!

★★★

عودة الشيخ الى صباه!

● ● بكين ـ ظهرت اعراض الشباب فجأة على عجوز صينية تجاوزت العاشرة بعد المائة من عمرها. وقالت صحيفة «شانكسي ريباو» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان السيدة بواجينيان التي تعيش في مدينة شانجشا في وسط الصين نبتت لها مؤخراً ثمانية اسنان في اللثة وان خصلات شعرها اسودت وان بشرتها المجعدة استعادت نعومتها ونضارتها. وذكرت الصحيفة كذلك ان دورتها الشهرية«الحيض» عادت من جديد وان حب الشباب يغطي وجهها. وليست هذه المرة الاولى التي تتحدث فيها الصحف الصينية عن المعمرين الذين دب فيهم الشباب فجأة. ولكن هذه الحالات كانت قاصرة على الرجال فقط.

★★★

وشيخ لم يعد الى صباه!

● ● عمان ـ ذكرت صحيفة الدستور الاردنية يوم الخميس الماضي ان عجوزاً اردنية تدعى نوفه خلف البالغة من العمر ١٦٥ عاماً قد توفيت في جرش يوم الاربعاء الماضي. وأضافت الصحيفة ان المعمره الاردنية عاشت حياة عادية ودخنت السجائر وكان لها جسم قوي وشهية قوية للاكل وذاكرة حادة.

★★★

الجنون فنون

● ● فيينا ـ قدمت العجوز النمساوية نوبلي فينيو (٧١ سنة) الى زوجها بمناسبة عيد زواجها هدية خاصة جداً. فطول الشهر الماضي كانت نوبلي تحيك وبسرعة تامة كنزة من الصوف الابيض للزوج العزيز. اما سبب اختلاف هذه الهدية عن غيرها فهو ان نوبلي لم تشتري الخيوط من السوق بل حصلت عليها من فروة كلبها الضخم «ميسكي» حيث كانت تقص فروته بانتظام طيلة السنوات الخمس الماضية وتخبئها لليوم الموعود. وعندما لبس الزوج العزيز كنزته الجديدة كان مظهر بشكل ثنائيا مع «ميسكي».

بلغاريا
راديو صوفيا ـ القسم العربي

نقدم فيما يلي مواعيد البث والبرامج الثابتة التي يقدمها القسم العربي في راديو صوفيا ـ جمهورية بلغاريا الشعبية :

مواعيد البث :

الفترة	الساعة (حسب توقيتنا المحلي)	الموجة
الاولى	٩٤٣٠ ـ ١٠٤٣٠ (صباحا)	١٧ مترا ـ ١٧٨٢٥ كيلوهرتس
		٢٠ مترا ـ ١٥٢٨٥ كيلوهرتس
		٢٥ مترا ـ ١١٧٢٠ كيلوهرتس
الثانية	١٣٤٣٠ ـ ١٤٤٠٠	٢٥ مترا ـ ١١٨٧٠ كيلوهرتس
		٣١ مترا ـ ٩٥٦٠ كيلوهرتس
الثالثة	١٥٤٠٠ ـ ١٥٤٥٥	١٩ مترا ـ ١٥٢٨٥ و ١٥٣١٠ كيلوهرتس
		٢٥ مترا ـ ١١٨٤٠ و ١١٨٧٠ كيلوهرتس
		٣١ مترا ـ ٩٥٦٠ كيلوهرتس
		٢٤٥ مترا ـ ١٢٢٤ كيلوهرتس
الرابعة	١٨٤٠٠ ـ ١٩٤٠٠	٢٥ مترا ـ ١١٨٧٠ كيلوهرتس
		٣١ مترا ـ ٩٥٦٠ كيلوهرتس

برامج الاذاعة الثابتة

الاحد : (١ و ٤) ـ حديث مع المستمعين . الفترة (٢) ـ برنامج المستمع .

الاثنين : الفترة (١ و ٤) ـ حوار مع المستمع .

الثلاثاء : الفترة (١ و ٤) ـ اقتصادنا الاشتراكي وعالم الرياضة .
الفترة (٢) ـ حول الدول الاشتراكية (مرة في الشهر) .

الاربعاء : الفترة (١ و ٤) ـ مجلة الشباب . (وبرنامج نادي النوادي يقدم يوم الاربعاء الاخير من كل شهر)

الخميس : الفترة (١ و ٤) ـ اسئلة المستمعين . الفترة (٢) ـ حياة العمال في القرية .

الجمعة : الفترة (١ و ٤) برنامج المستمع . (استعراض أسبوعي للاحداث الدولية) .

السبت : الفترة (١ و ٤) ـ برنامج المرأة ومواضيع ثقافية وحديث عن بلغاريا . الفترة (٢) ـ الالبوم الموسيقي .

رياضة

فـــريق شبـــاب النـــاصرة ينتـــزع نصراً خـــارجيا هـــامـــا علـــى رعنانـــا

● الناصرة ـ تمكن فريق شباب الناصرة من انتزاع نصر خارجي هام على فريق هبوعيل رعنانا في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الماضي على ملعب رعنانا . وبذلك ثار فريق الناصرة لنفسه من الهزيمة التي منى بها على ملعبه امام رعنانا (صفر ـ ٤) في النصف الاول من المباريات .

وكانت المباراة قد بدات بعدة هجمات على مرمى الفريق الضيف . لكن لاعبي الناصرة لم يفقدوا اعصابهم وسرعان ما ردوا على ذلك بهجمات متقنة اسفرت احداها ، في الدقيقة ١٦ ، عن احراز الهدف الاول للناصرة اثر رفعه قوية من احد لاعبي خط الوسط وعندما حاول لاعب دفاع رعنانا ، ارئيل شيتمان ، ابعاد الكرة عن مرماه وجد نفسه يصوبها الى شباك فريقه .

وحاول لاعبو رعنانا ، في بداية الشوط الثاني ، زرع البلبلة بين صفوف لاعبي الناصرة بواسطة تكثيف الهجمات على مرماهم ومنع لاعبي خط الهجوم من الوصول الى منطقة الجزاء . لكن محاولتهم هذه باءت بالفشل حيث نجح خطا الوسط والهجوم في الناصرة بالانتقال الى الهجوم المضاد وتسجيل هدف ثان في الدقيقة ٧٠ حين انفرد اللاعب جريس شعبي بكرة عائدة من مرمى رعنانا وارسلها صاروخية عن بعد ١٦ مترا لتعانق الشباك .

وبعد ثلاث دقائق من تسجيل هذا الهدف نجح احد لاعبي الهجوم في رعنانا من استغلال خطأ في دفاع الناصرة ليسجل الهدف اليتيم لفريقه . وهكذا انتهت المباراة بفوز الناصرة ٢ـ١ .

وسيلتقي فريق الناصرة على ارض ملعبه يوم السبت القادم مع فريق بني حتصور .

اما كذا والا فلا :

مكابي تل ابيب تلعب بروح شوفينية عالية !

حلمت مرة ايها الاخوة والاخوات ، بدون تصريح من قانون نمير ، ان فريق فلسطين في كرة السلة لعب مع فريق مكابي تل ابيب في القرية الرياضية في بيروت التي امطرت عليها النار من حيث ندري او لا ندري . واشترط على الفريق الفلسطيني ان يلعب بدون كرة فاقتصر لعبه على الدفاع عن مرماه . واستعمل الفريق الاسرائيلي كرات انشطارية قام بالقائها على المرمى الفلسطيني بواسطة طائرات امريكية من طراز ايرل وليامز ـ ١٥ . وانتهت المباراة الساخنة ولم يخسر الفريق الفلسطيني وفي هذا انتصاره الساحق .

لقد كان هذا حلما كما ذكرت . فلنعد الى الواقع معا .

في الواقع كنت لفترة طويلة لا اطيق لعبة كرة السلة . اذ كنت افضل الانشغال في امور اكثر جدية ومصيرية . بكلمات اخرى كنت اوثر تكريس وقتي وجهدي للقضية الاولى في كل العصور : « ان اكون او لا اكون » الهاملتية . ولكن رويدا رويدا بدات تشغلني غربة « اللاسامية » التي يطلقها ارباب الصهيونية واتباعهم في ملاعب كرة السلة ايضا .

يتبوأ فريق مكابي تل ابيب قمة الدوري في كرة السلة في الدرجة الممتازة (او قل : القومية !) وهو يحافظ على هذه المرتبة لفترة سنوات عديدة متتالية . واما لاعبو الفريق فهم مستوردون من امريكا او من دول غربية اخرى (غوبليامز وبيري وغيرهما « آر ميد ان يو. اس. ايه ») ولذا فقد اصبح هذا الفريق رمزا للسوبرمانية الاسرائيلية ـ في نظر حكامها واتباعهم طبعا ـ واصبح يشكل سوية مع الجيش الاسرائيلي ابرز معالم « الحضارة » الصهيونية .

ومن مظاهر ذلك هو التوافق التام في ردود الفعل على الانتصارات (!) التي يجلبها فريق مكابي تل ابيب والجيش الاسرائيلي . ولاضطرارنا الى تجاوز التفاصيل نقول ان ردود الفعل هذه تتلخص في كونها شوفينية مطبقة . وبسبب هذا التوافق اكتسب فريق مكابي تل ابيب عدة صفات من الجيش الاسرائيلي اهمها عدوانيته الهمجية . واكبر مثال على ذلك هو الغارة الوحشية التي قام بها « النفاث » ايرل وليامز ـ ١٥ قبل حوالي اسبوعين على جمهور مؤيدي الفريق الاسباني « ريال مدريد » في عقر داره .

وهناك شيء آخر تجدر الاشارة اليه بخصوص مكابي تل ابيب . ففي كل خسارة يمنى بها هذا الفريق المتعدد الجنسيات (!) تضج وسائل الاعلام الاسرائيلية فتتهم حكم المباراة باللاسامية . اما اذا كان الحكم صهيونيا فان وسائل الاعلام الاسرائيلية تتهم الجمهور باللاسامية . واذا كان الجمهور صهيونيا الصقت تهمة اللاسامية بالكرة او بالملعب او بالكراسي ! ولا شك في انه لو نزل مستوى هذا الفريق الاسرائيلي لوقعت الحكومة الاسرائيلية اتفاقية تفاهم استراتيجي مع البنتاغون بحيث يزودها بلاعبين جدد متطورين تكنولوجيا .

ولنعد الى قضية اللاسامية .

تعمل الصحافة ووسائل الاعلام الرسمية الاخرى في اسرائيل من « الحبة » « قبة » وتسوغ كل فشل يصيب الحكام ومن دار في فلكهم بدعوى اللاسامية . فمثلا لو فرضنا ان الجيش الاسرائيلي حاصر بيروت والقى عليها الاطنان من المواد المتفجرة (لن يحدث هذا طبعا ! فنحن خياليون جدا في كتاباتنا !) وفشل في تحقيق مآربه فان دعاة الصهيونية سيعيدون هذا الامر الى اللاسامية سيقولون : « ان بيروت لا سامية » لانها لا تستسلم !

ومؤخرا اعتقل الحكم العسكري الكاتب الفلسطيني سامي الكيلاني وفشل في كسر شوكته وابعاده عن طريق شعبه واعتقد بانهم سيبررون فشلهم هذا بالقول : « ان سامي لا سامي » .

والآن . اما كذا والا فلا !

● فريد غانم ●

الدرجة الممتازة

عودة الى « اكسبرس » نتانيا !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ يجمع المراقبون الرياضيون على ان التنافس الحاد في الدرجة الممتازة سيكون على المرتبة الثانية فحسب وذلك اثر عودة « اكسبرس » مكابي نتانيا في انتزاع النصر تلو النصر وكان هذه المرة ، يوم السبت الماضي ، على فريق مكابي تل ابيب الذي لم يصب بهزيمة منذ ٨ جولات وحافظ على شباك نظيفة في مبارياته الثلاث الاخيرة .

كذلك تتركز الانظار على قاع الدوري حيث يجري صراع قاس من اجل البقاء في دوري الدرجة الممتازة بين ٨ فرق تحتل المرتبات من التاسعة الى الى السادسة عشرة .

وتاجلت ، يوم السبت الماضي ، المباراتان بين هبوعيل القدس وهبوعيل يهود وبين هبوعيل كفار سابا ومكابي يفنه بسبب رداءة احوال الطقس . وجرت ست مباريات كانت نتائجها كما يلي : م. نتانيا ـ م. تل ابيب ٢ ـ صفر ، هـ. تل ابيب ـ شمشون تل ابيب ١ ـ صفر ، هـ. بئر السبع ـ م. حيفا ٢ ـ صفر ، هـ. اللد ـ م. بيتح تكفا صفر ـ صفر ، بني يهودا ـ هـ. رمات غان ٢ ـ صفر ، م. يافا ـ ب. القدس ١ ـ ١ .

● الدرجة القطرية ●

تاجلت ٥ مباريات في دوري الدرجة القطرية بينها مباراة فريق ابناء شفاعمرو مع هبوعيل حيفا ، الذي يحتل المرتبة الاولى على ملعب كريات حاييم .

وكانت نتائج المباريات الثلاث التي اقيمت كما يلي : هـ. بيتح تكفا ـ هـ. بيت شيمش ١ـ١ ، م. رمات عميدار ـ هـ. بيت شان ١ ـ صفر ، هكواح رمات غان ـ هـ. تل حنان ٣ ـ صفر .

الدرجة الثالثة

٨ اهداف في مباراة التعادل بين عرابة وكفركنا

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ على ملعب عرابة استضاف فريق هبوعيل المحلي، يوم السبت الماضي، فريق مكابي كفر كنا في مباراة هامة لكلا الفريقين في اطار دوري الدرجة الثالثة (منطقة حيفا) .

منذ بداية المباراة مسك فريق عرابة زمام المبادرة . وفي الدقيقة العاشرة شن هجمة منسقة بين الثلاثي صالح بدارنة وناجي بدارنة وقاسم بدارنة انتهت بضربة قوية عن بعد ١٦ مترا وجهها قاسم بدارنة واصطدمت الكرة بيد احد لاعبي دفاع الفريق الخصم لكن الحكم احتسب ضربة جزاء عن بعد ١٤ مترا فحولها ناجي بدارنة قوية الى المرمى فصدها الحارس الى قدمي اللاعب عماد قراقرة الذي اعادها الى الشباك مسجلا الهدف الاول لعرابة .

وفي الدقيقة ١٧ سجل لاعب كفر كنا ، وجيه عواودة ، الهدف الاول لفريقه . وعاد فريق عرابة في الدقيقة ٣٠ ليسجل هدفا ثانيا من قدمي اللاعب قاسم بدارنة .

في الدقيقة ٤٠ احتسب الحكم ، بشكل عشوائي ، ضربة تماس لصالح فريق كفر كنا وتمكن اللاعب ياسر عباس من تسجيل هدف فريقه الثاني. وعاد ياسر بعد ثلاث دقائق لتسجيل هدف فريقه الثالث .

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٦ ارتطمت الكرة بين عدوان عواودة ، لاعب كفر كنا ، لكن الحكم لم يحتسب ضربة جزاء في الوقت الذي توقع فيه احتسابها جميع اللاعبين وعلى هذا الاساس تمكن وجيه عواودة من تسجيل الهدف الرابع لكفر كنا .

وظهر فيما بعد ان مواقف الحكم لم تكن ناجمة عن تحيز لصالح احد الفريقين انما عن عدم معرفة بقوانين اللعب وذلك عندما احتسب في الدقيقة ٦٨ ضربة تماس لصالح عرابة وقام احد المتفرجين بقذف الكرة الى منطقة الملعب وامر الحكم باستمرار اللعب !

في الدقيقة ٧٠ ضرب محمد بدارنة الكرة عن بعد ٢٥ مترا باتجاه مرمى كفر كنا فارتطمت بالعارضة وعاد الى حسن الحاج الذي سجل الهدف الثالث لعرابة . وتبعه عماد قراقرة ، في الدقيقة ٨٩ ، ليسجل هدفه الثاني والهدف الرابع لفريق عرابة .

امتاز من بين لاعبي عرابة كل من محمود بدارنة في خط الدفاع وعماد قراقرة في خط الهجوم . كما امتاز حارس مرمى كفر كنا .

●● بقية النتائج

اما بقية نتائج مباريات الدرجة الثالثة فكانت كما يلي : ب. كابرية ـ هبوعيل كفر كما ٥ ـ صفر ، هـ. معليه يوسف ـ شباب طرعان ٢ ـ صفر ، بيت الشبيبة نحف ـ هـ. ابو سنان ٢ ـ ١ ، ب. شفاعمرو ـ هـ. شباب المزرعة ٢ ـ ٢ ، م. تسور شالوم ـ هـ. البعينة ٤ ـ ٢ ، هـ. دبورية ـ شباب الكبابير صفر ـ صفر ، هـ. توعام بردسيا ـ م. كفر قاسم ٢ ـ ١ ، اليشور ايلان ـ هـ. برطعة ٢ ـ صفر ، ب. محني يهودا ـ هـ. الانطونيو يافا ٢ ـ ١ .

● في اطار اجراءات المكيجة ، التي لجأت اليها حكومة مناحيم بيغن عقب تقرير لجنة كاهان، اعفي شارون من منصب « وزير » واحتفظ بمنصب « الحربية » (عن صحيفة « عل همشمار ») .

كابتن فريق عرابة في السجن بتهمة « التظاهر احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا » !

● عرابة ـ لمراسلنا ـ تغيب كابتن فريق هبوعيل عرابة اللاعب خير عكري عن مباراة فريقه مع مكابي كفركنا ، التي جرت يوم السبت الماضي ، وذلك اثر القرار الجائر الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا قبل اسبوعين وقضى بسجنه فعليا لمدة شهرين وبدفع غرامة مالية قيمتها ٧ الاف شاقل انتقاما منه على مشاركة جماهير قريته في المظاهرة الشعبية احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا .

وعلم مراسلنا ان محامي خير عكري ، صلاح بدارنة ، قدم استئنافا على هذا الحكم الى المحكمة المركزية لكن الشرطة ادعت انها لا تعرف مكان اعتقاله . وقرر القاضي تأجيل جلسة بحث الاستئناف الى يوم ٦ الجاري .

في الدرجة الثانية :

انتصار خارجي يدفع بأخاء الناصرة الى العرش

❋ قمة المنطقة الجنوبية (أ) لا تزال في جعبة فرق الطيرة ويافا وجلجولية ❋

● حيفا ـ لمراسلينا ـ اثر الانتصار الخارجي الذي احرزه فريق اخاء ابناء الناصرة على فريق معلوت (٣ ـ ٢) صعد الفريق الى المرتبة الاولى في دوري الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية أ) .

وانتهى لقاء القمة بين فريقي شباب عكا وعين ماهل بالنتيجة ١ ـ صفر لصالح عكا . وساعد هذا الانتصار فريق عكا في الحفاظ على مرتبة متقدمة في الوقت الذي دفع فيه فريق عين ماهل الى المرتبة التاسعة .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) بقيت القمة كلها في جعبة الفرق العربية اثر انتصارها في المباريات التي جرت يوم السبت الماضي .

وفي المنطقة الشمالية (ب) حقق فريق هبوعيل الطيبة انتصارا على فريق هبوعيل العفولة بالنتيجة ١ـ صفر ويحتل المرتبة الثانية بفارق ٥ نقاط عن المرتبة الاولى التي يحتلها فريق مكابي العفولة . وللطيبة مباراتان ناقصتان اما فريق العفولة فقد تاجلت ، يوم السبت ، المباراة التي كان مزمعا اجراؤها مع فريق معين دالية الكرمل .

وكانت مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية كما يلي : هـ. شباب طمرة ـ هـ. كفر سميع ٣ ـ ١ ، هـ. المكر ـ هـ. افيكيم ١ ـ صفر ، م. اور عقيبا ـ هـ. ام الفحم ٥ ـ ٢ ، هـ. كفر قرع ـ هـ. باقة الغربية ١ ـ ١ ، هـ. جلجولية ـ هـ. كفار شليم ١ ـ صفر ، اتحاد شباب يافا ـ هـ. كفر قاسم ١ ـ صفر ، هـ. الطيرة ـ ب. هود هشارون ١ ـ صفر .

تعازينا

● الى آل ايوب واقربائهم بوفاة المرحومة مارسيل (ام فرج) .

● والى آل مشيعل واقربائهم بوفاة عميد عائلتهم جميل مشيعل (ابو انيس) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

● الى آل الزهر في حيفا وفي اسرائيل وفي الخارج بوفاة عميد عائلة الزهر يوسف طناس الزهر (ابو طناس) . له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

● الى الصديق سامي ونس ابو شحادة واخوانه وعموم آل ابو شحادة في عبلين وخارجها بوفاة الوالد (ابو شامي) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين

● الى الرفيق علي طويل واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة .

● والى الصديق قاسم محمد غنايم واخيه وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

●● وفاة شاب

● سخنين ـ شاركت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة في تشييع جثمان المأسوف على شبابه حسين عبد الشيخ داوود زبيدات الى مثواه الاخير . وكان الفقيد قد توفي يوم الخميس الماضي جراء نوبة قلبية المت به في اثناء عمله في حيفا عن عمر يناهز ال ٤٢ عاما . فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

●● وفاة فاضل

● كفر كنا ـ شيعت القرية ، باشتراك وفود من الناصرة والقرى المجاورة ، يوم اول امس الاحد ، الى مثواه الاخير المرحوم جمال عيسى جرايسي ، الذي توفي عن عمر يناهز السابعة وستين عاما . ان جبهة كفر كنا وجبهة الناصرة الدمقراطية تتقدمان الى آل جرايسي في كفر كنا والناصرة والى عموم الاقارب باصدق التعازي .

●● فاجعة اليمة في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا ـ عم الحزن والاسى قرية طرعان على اثر وفاة الشاب احمد محمد عيني صباح (٢٢ عاما) في اثناء عمله في احد المطاعم في اللد . وكان الفقيد قد اصيب بنوبة قلبية حادة يوم الاثنين الماضي . وقد شيع جثمانه في موكب مهيب ضم الوف المواطنين من القرية وخارجها . ان اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازيات الى والدي الفقيد واخوته وعموم آل صباح في القرية .

قداس وجناز الاربعين

آل شهاب واقرباؤهم وأنسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الام المرحومة

مريم شهاب

(أم يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٣/٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

آل الياس واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة أديب الياس

(أم جلال)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٣/٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الوجه ـ بقية

اجتماعية واخلاقية ، على جبين النظام الراسمالي ـ العنصري في اسرائيل .

❋ الاحتلال يعجل خطر الفاشية

ان الممارسات القمعية ، بكل اشكالها ، ضد الشعب في المناطق المحتلة ، مما جعل سحق انسانية الانسان العربي خطا رسميا ، قوميا ، والسحق الكولونيالي للعمال الفلسطينيين ، العاملين داخل اسرائيل ، عجّل في تأجيج التوجه الكولونيالي الخطير الذي يجعل المجتمع اليهودي يتصرف « كمجتمع اسياد » يانفون من العمل « الاسود » ، بل ومن العمل الانتاجي بشكل عام . وهذا الامر هو احد العوامل الرئيسية لزيادة خطر فشستة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة . ومن هنا ، فان تصفية الاحتلال هي حاجة قومية وانسانية للشعب الفلسطيني ، وهي في الوقت نفسه حاجة سياسية ـ اجتماعية داخلية في اسرائيل ، للجم هستيريا البرجوازية المحلية للتوسع على حساب الغير ، ولتطور الاقتصاد الانتاجي داخل اسرائيل وبقوة العمل الاسرائيلية نفسها ، ولتطور المواجهة بين الطبقة العاملة الاسرائيلية مع عدوها الحقيقي ـ الطبقة الراسمالية الاسرائيلية ونظامها الحاكم .

ومهما يكن من امر فيجب ان نرى الحقيقة المستقبلية الواضحة : ان الجحيم الراهن الذي يعيش فيه عمال المناطق المحتلة داخل اسرائيل من المحتم ان « يتطور » الى انفجار مدو تحارب خلاله الطبقة العاملة الفلسطينية معركتها المزدوجة ، ضد العبودية الطبقية وضد العبودية القومية . وما اقصر نظر الراسمالية الاسرائيلية ونظامها الحاكم حين يتوهمان ان بالامكان استعباد الشعب العربي الفلسطيني الى الابد ! ■

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ ـ م. نتانيا	٣٥
٢ ـ م. تل ابيب ❋	٣٠
٣ ـ هـ. تل ابيب	٣٠
٤ ـ شمشون تل ابيب ❋	٢٩
٥ ـ هـ. بئر السبع ❋	٢٩
٦ ـ بني يهودا ❋	٢٧
٧ ـ م. بيتح تكفا ❋	٢٧
٨ ـ م. حيفا	٢٤
٩ ـ هـ. اللد	٢١
١٠ ـ م. يفنه ❋❋	٢١
١١ ـ هـ. رمات غان ❋	٢٠
١٢ ـ هـ. يهود ❋❋	٢٠
١٣ ـ م. يافا	١٩
١٤ ـ هـ. كفار سابا ❋❋	١٦
١٥ ـ ب. القدس ❋	١٦
١٦ ـ هـ. القدس ❋❋	١٦

● الدرجة القطرية ●

١ ـ هـ. حيفا ❋	٣٣
٢ ـ هـ. ريشون لتسيون ❋❋	٣٢
٣ ـ ب. تل ابيب ❋	٣٢
٤ ـ هكواح رمات غان ❋	٣١
٥ ـ رمات عميدار ❋	٣١
٦ ـ هـ. بيتح تكفا ❋	٢٩
٧ ـ هـ. اشكلون ❋❋	٢٧
٨ ـ هـ. الخضيرة ❋❋	٢٥
٩ ـ هـ. بيت شيمش	٢٤
١٠ ـ ب. الرملة ❋❋	٢٣
١١ نيسريت عليت ❋❋	٢٢
١٢ ـ كريات شمونة ❋❋	٢١
١٣ ـ ابناء شفاعمرو ❋❋	١٦
١٤ ـ هـ. بيت شان	١٦
١٥ ـ هـ. تل حنان	١٤
١٦ ـ هـ. عكا ❋	٩

● الدرجة الاولى ـ شمال ●

١ ـ ب. حيفا	٢٧
٢ ـ م. الخضيرة ❋	٢٢
٣ ـ هـ. طمرة	٢٠
٤ ـ طيرة الكرمل ❋	٢٠
٥ ـ ب. نتانيا ❋	١٩
٦ ـ كريات آتا ❋	١٨
٧ ـ رمات هشارون ❋❋	١٧
٨ ـ م. هرتسليا ❋	١٧
٩ ـ ب. حتسور ❋❋	١٦
١٠ ـ شباب الناصرة	١٣
١١ ـ هـ. رعنانا	١٢
١٢ ـ مجدال هعيمق ❋	١١
١٣ ـ غ. اولغا	٩
١٤ ـ نحلئيل	٥

● الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ اخاء الناصرة	٢١
٢ ـ م. بيالك ❋	٢٠
٣ ـ هـ. نهاريا ❋❋	٢٠
٤ ـ شباب عكا ❋	١٩
٥ ـ م. طمرة	١٨
٦ ـ م. عكا ❋	١٧
٧ ـ هـ. المكر ❋	١٧
٨ ـ شباب طمرة ❋	١٧
٩ ـ عين ماهل	١٥
١٠ ـ هـ. صفد ❋❋	١١
١١ ـ هـ. افيكيم ❋	٩
١٢ كفر سميع ❋	٧
١٣ ـ شباب الرامة ❋	٤
١٤ ـ معلوت	٣

● شمال ب

١ ـ م. العفولة ❋	٢٣
٢ ـ هـ. الطيبة ❋❋	١٧
٣ ـ اور عقيبا ❋❋	١٧
٤ ـ م. دالية الكرمل ❋❋	١٧
٥ ـ باقة الغربية ❋	١٦
٦ ـ ام الفحم ❋❋	١٥
٧ ـ هـ. العفولة ❋	١٥
٨ ـ عميق حفر	١٣
٩ ـ سولم ❋❋	١٣
١٠ ـ هـ. كريات حاييم ❋❋	١٠
١١ ـ علما كفار سابا	٩
١٢ ـ كفر قرع ❋	٩
١٣ ـ ب. العمل الناصري ❋❋❋	٤

● جنوب أ ●

١ ـ هـ. الطيرة ❋	٢٢
٢ ـ اتحاد شباب يافا ❋	٢٢
٣ ـ جلجولية ❋	٢٠
٤ ـ م. هتسكفا ❋	٢٠
٥ ـ نفيه غولان ❋	٢٠
٦ ـ هـ. محني يهودا	١٨
٧ ـ هـ. كفر قاسم ❋	١٥
٨ ـ هـ. هرتسليا ❋	١٣
٩ ـ روش هعاين ❋❋	١٣
١٠ ـ نئلوند ❋	١٢
١١ ـ اور يهودا ❋	١١
١٢ ـ ب. بتسدغان ❋	١٠
١٢ كفار شليم ❋	٩
١٤ ـ ب. هود هشارون ❋	٤

❋ ـ ناقص مباراة واحدة .
❋❋ ـ ناقص مباراتان .
❋❋❋ ـ ناقص ثلاث مباريات .

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل محمد أبو نمر

(ابو أنور)

تجرى مسيرة الى ضريح الفقيد وذلك يوم السبت ٥ـ٣ـ٨٣ . يبدأ التجمع في بيت الفقيد في المغار الساعة الثانية بعد الظهر والتحرك الى الضريح الساعة الثانية والنصف حيث تلقى كلمات لذكرى الرفيق الراحل .

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة .

● لجنة التأبين ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو جمهور الشباب الى محاضرة بعنوان : « الماركسية والمسألة القومية » وذلك يوم الخميس ٣ـ٣ـ١٩٨٣ الساعة ٥٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : مريد فريد . (بعد المحاضرة يفتح باب النقاش) .

❋ نادي « الاخوة » الثقافي ـ حيفا ❋
(جادة بن غوريون رقم ٣٩)

اليوم الثلاثاء ١ـ٣ـ٨٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء تعقد امسية حول « الاخطار التي تتهدد الدمقراطية في اسرائيل ـ تقرير لجنة كاهان ـ شارون ـ القاء القنبلة » .

باشتراك : ● د. دفورا كلكين ● بنيامين غونين ● المحامي محمد ميعاري ● شلومو فرنكل .

● الدعوة عامة ●

على شرف المؤتمر القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
واحتفالا بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي
تقيم منطقة عكا لحركة النساء احتفالات في الفروع التالية :

● كريات يم ـ (حركة النساء ونادي الشباب) ـ يوم الاربعاء ٢ـ٣ـ٨٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في « نادي الشباب » . في البرنامج : كلمات وتحيات وبرنامج فني وغناء ومنوعات وضيافة .

● جديدة ـ (حركة النساء ونادي الشباب) ـ يوم الخميس ٣ـ٣ـ٨٣ في « بيت الشباب » . في البرنامج : كلمات وتحيات وضيافة .

● البقيعة ـ يوم الجمعة ٤ـ٣ـ٨٣ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في « نادي الصداقة » . في البرنامج : ■ كلمة افتتاح ـ لميس عبدو ● تحية عاملة ـ عفيفة سويد ● الكاتب محمد نفاع ● برنامج فني وضيافة وعرض فيلم .

● ابو سنان ـ يوم السبت ٥ـ٣ـ٨٣ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في « نادي الاخوة » . في البرنامج : كلمات وتحيات وبرامج فنية وضيافة.

● مجد الكروم ـ يوم السبت ٥ـ٣ـ٨٣ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في « نادي الصداقة » . في البرنامج : كلمات وتحيات وبرنامج فني وضيافة.

● الرامة ـ يوم السبت ٥ـ٣ـ٨٣ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في « نادي الصداقة » . في البرنامج : كلمات وتحيات وضيافة .

تهانينا

❋ الى الاخ الرفيق عبد الحكيم خطيب في المانيا الدمقراطية بمناسبة عيد ميلاده الثاني والعشرين . مبروك .

العائلة في دير حنا

❋ الى الرفيقين غادة وابراهيم حصري بالمولودة البكر نسامي .

❋ والى الصديق داود طنوس بالمولود الجديد مهران .

❋ والى الصديق رمزي حامد بالمولودة الجديدة نسرين .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى الرفيق العزيز محمود قعدان والى خطيبته بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الشبيبة الشيوعية في المثلث ـ لجنة المنطقة

❋ الى الصديق صالح خليل سرحان وزوجته بالمولودة الجديدة «فداء» .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

❋ الى الصديق رفيق وعزيزة الحاج بمناسبة المولودة الجديدة دونا .

❋ والى الصديق زياد وروزه قسيس بمناسبة المولود الجديد طارق .

❋ والى الصديق خليل وكاملة عكري بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

❋ الى الصديق خليل وكاملة عكري بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

❋ الى الصديق علي محمد اعمر وزوجته بالمولودة الجديدة «ايمان» . والف مبروك .

❋ والى الرفيقين يوسف محمد صوفي وزوجته نادية بالمولودة الجديدة « نادية » . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

الاجتماع القطرى التمثيلى للطلاب الثانويين العرب :

موقعنا دائما فى قلب المعركة

* « بوحدة صف وطنية راسخة نصعد المعركة من أجل تغيير برامج التعليم والغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية وسائر نضالات جماهيرنا » * تحية الى المجلس الوطنى الفلسطينى والقوى الدمقراطية اليهودية *

● الناصرة — لمراسلنا الخاص — دعا الاجتماع القطرى الموسع لقادات لجان الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ، امس الاول الاحد ، جماهير الطلبة الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية وترسيخ وحدتهم الوطنية وتصعيد كفاحهم من اجل تغيير برامج التعليم التجهيلية والغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية والمشاركة في سائر النضالات التى تخوضها الجماهير العربية دفاعا عن حقها في البقاء والعيش بكرامة ومساواة في وطنها وضد نهب اراضيها وحقوقها وكل أشكال القمع والاضطهاد .

وكان هذا الاجتماع القطرى التمثيلى للطلاب الثانويين العرب قد عقد في المركز الثقافي البلدى في الناصرة وحضره أكثر من (..) طالب ثانوى من الجليل والمثلث وحيفا واللد والرملة ، يمثلون طلاب ٣٤ مدرسة ثانوية عربية من ٢٥ مدينة وقرية . وافتتح الاجتماع وتراسه الطالب بلال سمعان ، عضو القيادة القطرية للجنة والطالب في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا . ثم قدم رئيس اللجنة القطرية ، عمر مصلح ، تقريرا عن عمل اللجنة مؤكدا على دورها الكبير في الدفاع عن قضايا الطلاب ومصالحهم . كما تكلم عن دور الطلاب العرب في معارك شعبهم .

وقدم الطالب محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطرى للطلاب الجامعيين العرب تحية الطلبة الجامعيين وتلاه شاي ريمون ، فقدم تحية الطلاب اليهود الدمقراطيين .

ثم القى د. اميل توما محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية في المنطقة وفي اسرائيل ودور القوى الوطنية والدمقراطية في البلاد واهمية كفاح الطلبة مع كل شعبهم من اجل مصلحة السلام والتقدم .

وقامت الطالبة ناديا عبد العزيز ، رئيسة لجنة الطلاب في مدرسة « مار يوسف » الثانوية في الناصرة بقراءة قرارات الاجتماع ، التى اقرها الحاضرون بالاجماع ، وهى : ● دعوة الجماهير الطلابية الى الالتفاف حول اللجنة القطرية وتعزيزها وتقويتها كضمان وحيد لافشال المؤامرات السلطوية على نضالها ● دعوة جماهير الطلاب الى ترسيخ وحدتهم الوطنية في النضال من اجل احداث تغيير نوعى في برامج التعليم المفروضة، برامج التجهيل والعدمية القومية ، ومن اجل خلق ظروف افضل للتعليم، بتوفير الابنية والاجهزة المطلوبة لمدارسنا ● المطالبة بالغاء مقررات قصاب التى تستهدف حرمان الطلاب العرب من التعليم الجامعى ودعوة الطلاب الى تشديد الكفاح بالتنسيق مع اتحاد الطلاب الجامعيين ولجنة المتابعة للسلطات المحلية العربية حتى الغائها ● اعلان التأييد التام لقرارات مؤتمر الاراضى الذى عقد في شفاعمرو (٢٦-٢) والاعلان عن الالتزام بتنفيذ كل ما يطلب في معركة الدفاع عن الارض « فموقعنا كان دائما ولا يزال في قلب المعركة » ● الاستعداد الكامل لاخذ دورنا بكل وسيلة ممكنة في احياء ذكرى يوم الارض ملتزمين بما تقرره اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى ● مطالبة حكام اسرائيل بالانسحاب الفورى من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف ومطالبة حكومة اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل وتحية قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى في دورته الاخيرة في الجزائر ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية المكافحة ضد العدوان في لبنان ومن اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة ● المطالبة باطلاق سراح الجنود والضباط المعتقلين بسبب رفضهم المدنى الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ● التجند للكفاح في اطار اوسع جبهة ضد الفاشية ●

هذا ووصلت عدة تحيات من اللجان المحلية للطلاب في المدارس . وفي ختام الاجتماع تم انتخاب المجلس العام للجنة القطرية وابقى الباب مفتوحا امام المدارس التى لم تتمكن من المشاركة في الاجتماع .

ضبط عصابة لصوص « يهودية — عربية » فى الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — اعلنت شرطة الناصرة انها القت القبض على عصابة لصوص « يهودية — عربية » في الناصرة مؤلفة من اكثر من ٢٠ شخصا وضبطت مع افرادها بضائع مسروقة تقدر قيمتها بملايين الشيكلات .

واكدت الشرطة ان الكشف عن هذه العصابة تم على اثر ضبط اثنين لصوص متلبسين بجريمة السطو على احد محلات الصياغة في سوق الناصرة . وكان رجال الشرطة يقومون بالدورية في منطقة السوق فضبطوا المجرمين .

ويذكر ان اهالي الناصرة ببلديتهم وهيئاتهم الشعبية ، قد طالبوا الشرطة منذ حوالي السنتين بالقيام بمثل هذه الدوريات في منطقة السوق وغيرها من المناطق الحساسة في المدينة واقامة نقاط شرطة دائمة فيها . وها هي هذه الدوريات تثبت انها تفيد في مكافحة الجريمة في المدينة . وبالتاكيد تفيد اكثر لو ان الشرطة تستجيب لطلبات هيئات الناصرة الاخرى وتعالج موضوع السرقات بشكل جذري . فمن المعروف ان الشرطة لم تضبط بعض اللصوص الذين سطوا على بيت الاختين كاملة وفدوى ورور وقتلوا كاملة ورور خلال العملية . كما انه في الاسبوع الماضي وقع حادث سطو في وضح النهار في الناصرة . ولا تزال عمليات الاعتداء على بلدية الناصرة ورئيسها ونوابها وعلى نوادي المدينة وغيرها «غامضة» بالنسبة للشرطة ولم تقدم بشأنها اي مجرم للقضاء على الرغم من مرور سنوات على وقوعها .

لكل وزير حربية — بقية

سيطرته في مختلف المواقع والاتجاهات حتى مدينة جب جنين الواقعة في القسم الغربي من سهل البقاع حيث ، كما تنقل وكالات الانباء ، تواصل اسرائيل حشد قواتها استعدادا للقيام باعمال عدوانية ضد سورية .

وفي بيروت ندد القائد الوطني محسن ابرهيم بتحركات الولايات المتحدة في لبنان وقال ان نهج القيادة الامريكية يشكل خطرا ليس على لبنان فحسب ، وانما ايضا على الشرق الاوسط كله .

وحذر محسن ابراهيم من ان اسرائيل تستعد للقيام بعدوان في سهل البقاع وشمال لبنان لكي تفرض الهيمنة الاسرائيلية — الامريكية على لبنان والدول العربية المجاورة .

وفي موسكو حذرت وكالة « تاس » السوفييتية ، امس الاول ، من ان اسرائيل تعتزم تدبير عمل مسلح ضد سورية كرد على الاجراءات الاخيرة التى اتخذتها بهدف تعزيز دفاعها الجوي .

واضافت الوكالة في تعليقها ان اسرائيل تستهدف تخويف القادة السوريين بشن هجوم مسلح اذا استمروا في عملية تعزيز الدفاع الجوي .

واكدت « تاس » انه اذا هاجمت اسرائيل سورية فانها ستواجه ردا عسكريا مماثلا .

صفقة جديدة بين الحكومة والهستدروت

* « الجبهة » : تآكل الاجور بلغ فى الاشهر الثلاثة الاخيرة نسبة ٢٠٪ *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — كشفت صحيفة « دافار » الهستدروتية ، في عددها امس الاثنين ، ان « في الافق » احتمال عقد « صفقة شاملة » بين قادة وزارة المالية والهستدروت حول سياسة الاجور والتعويض عن تآكل الاجور .

ومع ان صحيفة « دافار » لم تكشف تفاصيل هذه الصفقة فقد بات مؤكدا ان القيادة العراخية للهستدروت لن تتورع عن تحميل العاملين عبئا جديدا من اعباء تآكل الاجور . فقد اعلن نائب السكرتير العام للهستدروت ، يسرائيل كيسار ، صراحة يوم الثلاثاء الماضي انه « سيتنازل » عن ٢ — ٣٪ من قيمة التعويض عن الغلاء في شهر كانون الاول الفائت .

وقد جاء هذا الاعتراف خلال رد كيسار على مندوب كتلة الجبهة في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية ، الرفيق بنيامين غونين . وكان غونين قد اظهر للجنة انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية (كانون الاول ٨٢ وكانون الثاني وشباط ٨٣) بلغت نسبة تآكل اجور العاملين حوالي ٢٠٪ . فقد ارتفع معدل الغلاء في الشهر الاول (٨٢/١٢) بنسبة ٥,٥٪ والثاني (٨٣/١) بنسبة ٨,٥ . ومن المتوقع ان يبلغ الغلاء في شباط ٦٪ على الاقل .

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى ان تاخذ بالاعتبار هذه النسبة لدى توقيع اتفاقيات العمل الجديدة في مطلع نيسان القادم محذرا من الاستمرار في النهج الاستسلامي للحكومة . وقال : لقد اسرعتم في التوقيع على اتفاقية العمل لعاملي القطاع الانتاجي في حزيران الماضي بضغط الحرب وكانت هذه مساهمتكم في حرب لبنان . ثم وافقتم على ان يدفع العمال ضريبة الحرب المسماة « سلام الجليل » !!

وقد عارضنا ذلك في حينه وعارضنا الحرب كلها ونعارضها اليوم . ونطالبكم بان تكفوا عن سياسة الخنوع . يجب ان يدفع التعويض عن تآكل الاجور كاملا دون اي تنازل .

نقابة الاطباء :

الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن اضراب الاطباء وآثاره

اضراب فى الجامعات واجراءات فى وزارة الخارجية

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — أعلن رئيس نقابة الاطباء ، د. رام يشاي ، في اعقاب لقائه مع مندوبي وزارتي الصحة والمالية ، مساء أمس الاول الاحد ، ان الحكومة تتحمل مسؤولية كاملة عن اضراب الاطباء وآثاره .

واضاف يشاي ان نقابة الاطباء غير معنية باعلان الاضراب وانها اجلت الاضراب عدة مرات وتنازلت عن العديد من المطالب في سبيل التوصل الى اتفاق يعطي الاطباء الحد الادنى من التعويض عن تآكل اجورهم ويمنع المعاناة من جمهور المرضى . ولكن الوزارة تصر على حرمانهم من هذا الحق .

وكانت قيادة نقابة الاطباء قد اجلت اضرابها يومين آخرين (من امس الاثنين الى يوم غد الاربعاء) وقررت استقبال المرضى (خلال الاضراب) مقابل ٦٠٠ شيكل عن كل زيارة طبية . وطالبت ادارات صناديق المرضى بان تعيد نصف هذا المبلغ الى المرضى ، لكن الوزارة اعلنت انها سترفض اعادة اي مبلغ وانها ستقدم الاطباء الى المحاكمة اذا قاموا باخذ اي مبلغ .

ودعت ادارة النقابة مسؤولي الحكومة الى ان يتجاوبوا مع مطالبها مؤكدة انها على استعداد لالغاء كافة اجراءاتها فورا .

ويذكر ان وزير الصحة ، اليعزر شوستك ، كان قد اعترف في مطلع الاسبوع الماضي بان وضع الخدمات الصحية في اسرائيل يعتبر من اسوا الاوضاع في « العالم المتحضر » لكنه زعم ان من اهم اسباب ذلك هو ان ما تصرفه العائلة على الخدمة الطبية هو من اقل النسب في العالم !

● اجراءات اخرى

هذا واعلن العاملون في الجامعات انهم سيعلنون الاضراب ، اليوم الثلاثاء ، بسبب رفض الادارات الاستجابة لطالبهم بتعويضهم عن تآكل اجورهم .

كما اعلن موظفو وزارة الخارجية انهم سيبداون باجراءات نضالية ابتداء من مساء اليوم الثلاثاء احتجاجا على رفض الوزارة تعويضهم عن تآكل الاجور .

مصادر هستدروتية :

الاوضاع المزرية للعمال العرب فى أيلات لا تزال « مكانك عد » !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اكدت مصادر هستدروتية مطلعة هنا ان الاوضاع المزرية التي يعمل في ظلها آلاف العمال العرب في ايلات لا تزال كما كانت عليه قبل صدور توصيات لجنة الداخلية البرلمانية التي طالبت المسؤولين بالعمل حالا على تحسين هذه الاوضاع .

وجاء هذا التاكيد في اعقاب الزيارة التي قام بها ممثلو الهستدروت ونقابة عمال البناء الى ايلات ، في اواخر الاسبوع الماضي ، حيث تبين لهم ان معسكرات «العبودية» التي يبيت فيها العمال العرب هي دون المستوى الانساني ولم تتوفر فيها ، بعد ، المراحيض والحمامات المناسبة .

وكان اعضاء الوفد الهستدروتي قد اقاموا « احتفالا فنانيا » للعمال العرب في ايلات وفاجاوهم فيه باحضار « ضيف الشرف » القنصل المصرى في المدينة ، حسن عيسى ، وضيف آخر هو قائد الشرطة المحلية . وقد اثار هذا التصرف استياء العمال العرب خصوصا وان ممثلي الهستدروت راحوا يطالبون المعتدى عليهم (العمال العرب) والمعتدين (الشرطة والمتعصبين) على حد سواء بتخفيف التوتر !!

كما تبين أن ظروف الوقاية من اصابات العمل لم يطرا عليها اي تحسن البتة . واعرب احد اعضاء الوفد عن دهشته جراء عدم وقوع حوادث قتل في مواقع العمل بانعدام الحد الادنى من ظروف الوقاية . ولا تزال ظاهرة «السمسرة» ، فيما يخص عمال المناطق المحتلة ، مستشرية حيث يقوم السماسرة بجلب الاعداد المطلوبة من العمال ويدفعون لهم الفتات مما يتقاضونه من اجور لقاء عملهم ويدحرجون البقية الى جيوبهم .

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت قد اثارت ، في وقت سابق ، قضية الاوضاع المزرية التي يتعرض لها العمال العرب في ايلات في مذكرة وافية وجهتها الى اللجنة التنفيذية والى عدد من الشخصيات والهيئات الرسمية والشعبية والتمثيلية . وتلقت عدة ردود اشتملت على وعود بايجاد حلول انسانية لهذه الاوضاع . لكن هذه الوعود بقيت حبرا على ورق ..

وعلم مراسلنا النقابي ان كتلة الجبهة عاقدة العزم على اثارة القضية من جديد امام الهيئات المسؤولة وبين اوساط الراي العام المحلي والعالمي .

● جانب من جمهور المشاركين فى مؤتمر الدفاع عن الاراضي فى شفاعمرو (٢٦-٢-٨٣) ● « الاتحاد » — تصوير علي نصار

آلاف المتظاهرين ضد عودة شارون الى القضايا « الامنية »

* أحد قادة « سلام الان » : النضال ليس ضد شارون وحده وانما ضد سياسة بأكملها * الشرطة لا تزال عاجزة عن القبض على قاتل غرينتسفايغ *

● تل ابيب — لمراسلنا : على الرغم من حالة الطقس القاسية والبرد القارس نظم فرع تل ابيب لحركة « سلام الان » يوم السبت الماضى (٢٦-٢) في ساعات المساء مسيرة جماهيرية اشترك فيها اكثر من ثلاثة آلاف مواطن . وبرز من بين المتظاهرين النائب الجبهوى تشارلى بيطون .

وانطلقت المسيرة من مكان قريب من وزارة الدفاع ومرت بعدد من الشوارع ثم عادت الى موقع آخر بالقرب من وزارة الدفاع . وبهذا رمز المتظاهرون الى خروج شارون من الباب وعودته من الشباك الى القضايا « الامنية » .

ورفع المتظاهرون في مسيرتهم مشاعل ولافتات تدعو الى اخراج شارون من الحكومة . ورفعت شعارات اخرى مثل : « لا يوجد ملك لاسرائيل ! » و « الحذر — هنالك خطر للتفوع ! » و « اربك اصنع لنا معروفا — اذهب الى المزرعة ! » وغيرها من الشعارات .

وفي نهاية المسيرة تحدث البروفيسور زئيف شترنهال فقال انه يجب علينا القيام بالدور الذى كان على المعارضة القيام به لان المعارضة (المعراخ) لا تقوم بواجبها . واضاف شترنهال انه يجب توجيه النضال ليس فقط ضد شارون وانما ضد سياسة باكملها ويجب أن تنطلق صرختنا ليس ضد مكتب وزير الدفاع فحسب وانما ضد مكاتب الحكومة ايضا . وطالب المتظاهرون بالقبض على قاتل غرينتسفايغ فورا وبدون مماطلات . هذا وطالب قادة حركة « سلام الان » باجراء التحقيقات في المستوطنات في الضفة المحتلة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم المختلفة التي لا تتفق مع حاجاتهم (!!) بالدفاع عن انفسهم .

وتلقت الحركة مئات البرقيات والمحادثات الهاتفية والتبرعات من الخارج ومن داخل البلاد . كذلك تلقت الحركة مئات الطلبات للانضمام الى صفوفها منذ مقتل غرينتسفايغ .

ومن جهة اخرى لا تزال الشرطة عاجزة عن القبض على الفاشي الذى القى القنبلة . كذلك برات الشرطة ساحة الشاب الذى هدد غرينتسفايغ بالقتل من تهمة القاء القنبلة . ويلاحظ ان الشرطة توجه اصبع الاتهام في الآونة الاخيرة الى رجالات العالم السفلي وبهذا فهي ترمع المسؤولية عن الحكومات المتتالية وبشكل خاص حكومة الليكود التي ربت بسياستها وممارساتها حركات فاشية مختلفة .

لجنة متابعة لادخال مشروع مياه الرى الى أراضى سخنين

● سخنين — لمراسلنا — بدعوة من مجلس سخنين المحلي عقد يوم السبت الماضي اجتماع للمزارعين في القرية تم فيه انتخاب لجنة متابعة لوضع الترتيبات اللازمة لادخال مشروع مياه الري الى اراضي القرية في البطوف . وقد انتخب المزارعون لجنتهم (١٤ عضوا) بالتزكية وهم : عبد الكريم ابو يونس وصبحي مصطفى زبيدات وحمد مصطفى طربيه وجمال سيد احمد وحميد قاسم خلايلة وابراهيم عثمان وعامر بشير وسليم سعيد غنايم وسعيد ايوب حنا وعاطف حسن ابو ريا ومطلق درويش وغازي محمد زبيدات . وقد انيط باللجنة الاتصال مع المجلس المحلي ومع وزارة الزراعة ومعرفة جميع الترتيبات اللازمة لمد مشروع مياه الري لاراضي البطوف .

اسقاط الليكود من قيادة نقابة المحامين والحقوقيين

* وليد الصالح : سانقل القضايا العربية ومطالبنا الى قيادة النقابة الجديدة *

● تل ابيب ، الناصرة — لمراسلينا — تمكن المحامون والحقوقيون فى اسرائيل ، لاول مرة فى البلاد ، من اسقاط الليكود وقوى اليمين المتطرف الاخرى من قيادة نقابة المحامين فى البلاد ونجحوا فى الانتخابات النقابية التى جرت يوم الاربعاء الماضى بانزال الليكود الى اقلية .

وقد فاز برياسة النقابة ، بروفسور دافيد ليباى (٤٨ عاما) ، وهو المرشح المقرب من حزب العمل والذى دعمته ايضا قوى اليسار والحقوقيون والمحامون الدمقراطيون اليهود والعرب . وفاز ليباى بما يعادل ٦٠٪ من الاصوات (٣٥٤٢ من بين ٦١٠٠ صوتا) . اما منافسه اليمينى مناحم برغر فحصل على ١٥١٨ صوتا .

حيفا والناصرة

كذلك نجح المحامون في اسقاط الليكود واليمين من قيادة النقابة في ثلاث من اربع مناطق (القدس وحيفا وبئر السبع) . وحافظ اليمين على قيادة النقابة في منطقة تل ابيب (المحامى تسفى ميلار) .

وقد نجح ، لاول مرة ايضا ، محام عربى في الوصول الى مجلس النقابة عن طريق مجلس النقابة في منطقة حيفا والشمال . والفائز هو المحامى وليد الصالح من الناصرة . وقد فاز في اطار القائمة المنطقية اليهودية العربية . واعلن الاستاذ وليد الصالح لمراسل « الاتحاد » في الناصرة انه سيعمل على نقل وطرح قضايا المحامين العرب ومختلف القضايا العربية القانونية والمحاكم الى ادارة النقابة . وقال انه سيكون على رأس اهتماماته حاليا المطالبة بفصل الناصرة ومنطقتها عن منطقة حيفا .

هذا وكان محامو الناصرة قد شاركوا في التصويت بنسبة ١٠٠٪ (النسبة العامة في البلاد ٥٥٪) .

مؤتمر شفاعمرو أضخم مؤتمر تمثيلى — بقية

مصيره واقامة دولته المستقلة . وحيى المؤتمر القرارات التاريخية للمجلس الوطنى الفلسطينى (اقرا النص الكامل على الصفحة الثانية) .

● وقائع المؤتمر

وكان هذا المؤتمر التاريخي قد عقد في قاعة بلدية شفاعمرو في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت ٢/٢٦ . وراحت الوفود الشعبية تتقاطر على هذه المدينة الجليلية ،التى تتعرض مباشرة للهجمة الشرسة على اراضيها (٢٦ الف دونم) ، منذ ساعات الصباح . ولدى افتتاح المؤتمر كانت الحشود قد احتلت كل زاوية في القاعة الرحبة ووقف مئات الحاضرين خارج القاعة .

وقد حضر المؤتمر ، فضلا عن اعضاء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى العربية ، اعضاء الكنيست مائير فلنر وتوفيق طوبى وتوفيق زياد (من الجبهة) وحمد خلايلة (المعراخ — حزب العمل) ومحمد وتد (المعراخ — مبام) و ٢٨ رئيس مجلس محلى عربى منتخب ونواب رؤساء واعضاء مجالس محلية من حوالي ٤٠ قرية وعدد كبير من ممثلى الهيئات الشعبية والاجتماعية العربية .

كما لفت الانظار الاطار التمثيلى الواسع لوفود القوى الدمقراطية اليهودية . فقد شاركت في المؤتمر وفود من الحزب الشيوعى الاسرائيلى وحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن حركة « سلام الان » و « اللجنة ضد الحرب في لبنان » ومن قيادة حزب « مبام » . وبعثت عضو الكنيست شولاميت الوني (معراخ) بتحية للمؤتمر . كذلك فقد قام بتغطية اخبار المؤتمر ، ومن ثم النشر عنه بشكل واسع ، ممثلو معظم الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية .

وكما يبدو ادركت السلطات الحكومية ضخامة المؤتمر واهميته فاعلنت في لحظة افتتاح المؤتمر تماما، عن طريق وزير الداخلية بنفسه ، عن قرارها ضم « اراضى غير عربية » الى نفوذ عدد من القرى العربية . لكن ان هذا « الترقيع » الزائف لم ينطل على احد . ورد عليه الخطباء في المؤتمر بالشكل المناسب .

● الخطباء

افتتح المؤتمر وتراسه القس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضى ، فاعلن ان الجماهير العربية لن ترضخ لمؤامرة النهب التى تعنى عمليا الترحيل وانها ستبقى متمسكة بوطنها بكل قوتها . ودعا الى ترسيخ وحدة الصف في النضال ضد هذا المخطط .

ثم القى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ، كلمة دعا فيها الى النضال الواعى بالتعاون مع الجمهور اليهودى من اجل المساواة . وطالب الراى العام اليهودى بالضغط على حكومة اسرائيل لكى توقف المذابح المرتكبة ضد الشعب الفلسطينى في لبنان وتنسحب من لبنان .

وقدم رئيس مجلس دير حنا المحلى تقريرا مفصلا عن الهجمة السلطوية على الاراضى العربية في البطوف والشاغور مبينا اخطارها على القرى العربية . ثم تكلم السكرتير التنظيمى لحزب « مبام » فاعلن انه يؤيد تطوير الجليل لمصلحة سكانه من الشعبين اليهود والعرب . وتلاه السيد أحمد خضر ، عضو لجنة المتابعة في قضية الهجوم العسكرى على اراضى وادى عارة ، فاستعرض تاريخ الهجوم على الارض العربية في المثلث والمرج منذ العام ٤٨ . واعلنت مندوبة « اللجنة ضد الحرب في لبنان » ، تمار برغر — « لم اجيء فقط لاعرب عن التضامن مع نضالكم بل لاقول لكم اننا شركاء في هذا النضال ضد العدو المستبد نفسه الذى يشن الحرب في لبنان ويحتل الاراضى في الضفة وينهب اراضيكم هنا ويعتدى على حرياتنا » . وتساءل عضو الكنيست حمد خلايلة : « اذا كان ما يدعونه صحيحا من ان غرض الضم هو التطوير فلماذا لا يضمون الاراضى التى نحتاجها الى قرانا » .

وقدم النائب مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعى تحية حارة للمؤتمر اشاد فيها بضخامته واهميته وقال : اننا في وقت غير عادي . فالحرب مستمرة في لبنان والعالم مشغول بها . وهم يستغلون الوقت لنهب ما تبقى من ارض عربية ومن ثم تيئيسكم لترحيلكم عن وطنكم . انهم لم يعودوا يخفون مخططاتهم بل يتكلمون عنها بصراحة . وليس صحيحا ما يقوله البعض « ان هناك طرفين متطرفين يهدد الواحد منهما الآخر » . واضاف : ان هناك طرفا واحدا يهدد ويعمل على تصفية الشعب الآخر وهو طرف حكام اسرائيل — رفائيل ايتان وغيره . لذا يجب ان نوحد نضالنا جميعا ضد سياسة التصفية هذه وما يتبعها من ممارسات فاشية وهجمات على الحريات وعلى المواطنين العرب.

ثم القت السيدة دلال فرسون تحية المراة العربية للمؤتمر . وتلاها المحامى محمد ميعارى تقدم تلخيصا لقضية الهجوم على الاراضى العربية باللغة العبرية . ثم القى الشاب محمد العبرة تحية عرب النقب وتلاه محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطرى للطلاب الجامعيين العرب تقدم تحية زملائه الطلبة . ثم قرا السيد جمال طربية التحيات التي وصلت الى المؤتمر .

وكان آخر المتكلمين في المؤتمر الصحفى صليبا خميس ، سكرتير لجنة الاراضى ، الذى قرا قرارات المؤتمر مؤكدا ان لجنة الدفاع عن الاراضى ستجتمع في الايام القريبة لبحث متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وسبل الاحتفاء بيوم الارض هذه السنة وسائر النضالات الضرورية ضد مؤامرات النهب والترحيل .

قطعان المستوطنين السائبة — بقية

اسرائيلية في رام الله بعد أن قام المتظاهرون برجمها بالحجارة .

— تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية لحجارة المتظاهرين بالقرب من مخيم «الامعرى» قرب رام الله . وتعرضت سيارة اخرى لهجوم المتظاهرين في مدينة نابلس فقام الضابط الاسرائيلي الذى كان يقودها باطلاق النار على المتظاهرين .

— هجم شابان من سكان الضفة المحتلة على شرطي اسرائيلي في مداخل قلقيلية واصاباه بجراح في وجهه .

وتعرضت السيارات الاسرائيلية يوم امس (٢٨-٢) في مدينة نابلس لحجارة المتظاهرين الامر الذى اسفر عن تحطيم زجاج احد الباصات . وقامت سلطات الاحتلال على الاثر باغلاق مدرسة معزوز المصرى في المدينة .

هذا وانفجرت عبوة ناسفة يوم السبت الماضى (٢٦-٢) بالقرب من كشك للمبيعات في « اور يهودا » . كذلك عثر يوم امس الاول (٢٧-٢) على قنبلة في سيارة باص اسرائيلية في طريقه من تل ابيب الى نتانيا . وعثر في اليوم نفسه على قضيب حديدى على خط السكة الحديدية قرب كريات — جات . وكانت قد انفجرت قبل شهرين عبوة ناسفة على هذا الخط وادعت السلطات الاسرائيلية في ذلك الحين انه لم تقع اية اضرار للقطار الذى انفجرت فيه العبوة .

لا تقدم — بقية

الصادرة بتاريخ (٢٧-٢) ان بلاده ترفض اي وجود اسرائيلي في الجنوب اللبناني وبشكل خاص الوجود العسكري . وفيما يتعلق بمحطات الانذار المبكر التي تطالب اسرائيل باقامتها على الاراضي اللبنانية اكد الوزان مرة اخرى انها فكرة مرفوضة من اساسها .

كذلك كشفت الصحف ان الجانب اللبناني في المفاوضات يرفض بحث اقتراح اسرائيل بابعاد القوات الدولية من الجنوب اللبناني لان تواجدها هناك جاء تنفيذا لقرار من الامم المتحدة ولذا فانه لا يحق لاسرائيل ولبنان بحث هذا الموضوع .

اسرائيل — بقية

بوحشية في الصيف الماضي .

وذكرت الاذاعة اللبنانية ، أمس الاول ، ان اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيروت يعانون بشكل خطير من البرد الشديد حيث يتجمع العشرات منهم حول مدفأة صغيرة في بيوت غير صالحة للسكن .

وقالت صحيفة « فرانس سوار » الباريسية ان اللاجئين الفلسطينيين يعانون من نقص في المواد الغذائية ومياه الشرب حيث الحوانيت فارغة في القرى الصغيرة ومخيمات اللاجئين التي تحاصرها الثلوج وقوات الاحتلال .



الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤